

وطن

الافتتاحية

بقعة من الأرض يعيش عليها الناس في الجغرافيا الصدامية وهوية تحملها الجيوب في الجغرافيا الحديثة جدا ولكل ظرف وطن ولكن يبقى في التعريف الوجداني يعني الغيرة والشرف والنبيل والكرامة وحب الوطن من الايمان قول رسول كريم هداية و تقوى الوطن الارض حين صار سجوناً ومقابر جماعية وخنادق نار حلمنا به جنة من جنات الله تحمل عراقها قباب نور قدسية وسقينا الحلم دماً حتى أينع السلام ..

وتفتحت العيون على سيل يحمل الوطن في الجيوب ترك الاهل والبيت والحنين هناك وجاء يتفحص الوطن .. هل هو صالح للسكن أم يا ترى مازال غير ناضجاً بعد كماوى يليق بفرسان الغياب وسيل جاء ليسرق وسيل يبيع وسيل يصيح ويهتف ويحتج ويفاوض ويشجب ويستنكر وعينه ترنو الى الهوية الثانية الى الوطن الذي يحمله عند الضيق وسيل لا نراه الا عند سهيل الانتخابات يستجدي صوتاً ليديم وجوده ... ومن لنا غيرك يا عراق ؟ يقولها المؤمنون الذين وعوا حوبته وتاريخه المجيد يقولها الذين يحرسون ليل نهار صحوته وخطاه والرؤوس التي نضجت وحن قطافها في فتوى الحجاج أمتشقت عنادها صرخة لا تلين بعدما تصابرت جهاداً عند ابواب الجوع والخوف والأنين فهذا الذي عاد الان دون روحه وقلبه وحنينه وهواه كأنه بعد لم يعد لان اجمل الأوطان ما تحمله الضمائر عناوين جهاد لتكون قريبة جداً من خطى سيد الشهداء الحسين ع وطن هذا الوطن وهويته الموقعة بحب الله والدين والناس وهذه صحوة يدركها البغاة ولذلك أعدو الذبح و التفجير والتفخيخ وتهجير العوائل عنوة كي لا يترسخ هذا الوطن قداسة في ضمير الناس وهذا وطن لاسواه ان شئتموه فخير والا فاتركونا نصلي ...



المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

القنوات الفضائية

السؤال : ما حكم مشاهدة البرامج التي يتم فيها عرض نساء و رجال يعيشون في منزل واحد مثل برامج (ستار أكاديمي)؟
الجواب : اذا كان البرنامج مثيراً نوعاً وفيه ترويج للفساد فلا يجوز النظر اليه.
السؤال : سوالي هو عن امكانيتي بشراء ((الدش)) او المستقبل الفضائي حيث اننا نعيش هذه المتغيرات المتلاحقة في هذا الزمن . وخاصة في الاطلاع على قنواتنا التي تبث علوم آل البيت (عليهم السلام) فما قول سماحتكم في اقتناء مثل هذا الجهاز؟
الجواب : لا يجوز اقتناؤه اذا لم تأمن في إنجرار نفسك أو بعض أهلك الى استخدامه في الحرام.
السؤال : هل يجوز مشاهدة قناة فضائية ضالة من الناحية العقائدية؟
الجواب : يجوز اذا وثق من نفسه عدم التأثير بالكلام الباطل المضل.
السؤال : ما هو حكم النظر الى القنوات الفضائية و المواقع الجنسية؟

من همي المهمة

نص الخطبة الثانية لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة من الصحن الحسيني الشريف ٩ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ١٢/٢٠٠٦م.
 اود ان ابين التوجيهات والارشادات التالية الموجهة الى ابناء الشعب العراقي خاصة ابناء الطائفتين الشيعية والسنية وخاصة العاصمة بغداد وديالى ونحوهما من المدن التي تشهد اعمال عنف وقتل وتشريد على الهوية:
 اولاً: ان تصعيد اعمال العنف والقتل المتبادل يمثل خسارة للجميع شيعية وسنة، بل خسارة لعموم الشعب العراقي بكل اطيافه ومكوناته الاجتماعية. ولاسمح الله تعالى فلو وقعت البلاد في أتون حرب اهلية فان الجميع ومن دون استثناء سيكون خاسراً ولا احد سيكون رابحاً فيها.
 ثانياً: ان التعايش السلمي بين الطائفتين والذي كان يمثل دعامة اساسية لقوة شعب العراق، ودولية، بل للاسلام عموماً، سيكون مهدداً بصورة خطيرة.. ومن الممكن لو استمر الوضع على هذا الحال ان يتمزق النسيج الاجتماعي الواحد للشعب العراقي والمتمثل باجواء التآلف والمحبة والتراحم، والسعي لتحقيق الاهداف المشتركة، ويتحول الى اجواء الحقد والكراهية والعداء، وسعي كل طرف للنيل من الآخر، بل العمل على القضاء عليه بالقتل والتشريد... وهذا مما سيحول حياة الجميع الى جحيم لا يطاق، وسيكون العيش المشترك في جميع الميادين الوظيفية والاقتصادية والأسرية والاجتماعية، مهدداً بصورة خطيرة، واضرب امثلة على ذلك: لو ان اجواء الاحتقان الطائفي اخذت تتصاعد يوماً بعد يوم، فربما سيأتي يوم لايمكن للموظفين الذي يعملون في وزارة واحدة، او دائرة واحدة، ان يستمروا في عملهم وخدمتهم واداء مهامهم، لأن بعضهم يكن العداء والحقد للبعض الآخر، بل يسعى للخلاص منه، وكذلك من يعمل في مصنع واحد ومزرعة واحدة، سيجعلهم يدعون عملهم، لأن كل واحد من العاملين لا يطيق ان يرى الآخر امامه ويعيش معه!!
 بل حتى المدرسين والعلميين في المدارس واساتذة الجامعات سوف تسود مشاعر الحقد والعداء والبغض بعضهم للبعض الآخر وبينهم وبين الطلبة من جهة اخرى... ثم ستتسع هذه الدائرة

الجواب : لا يجوز مع الشهوة بل بدونها على الاحوط.

السؤال : هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة لمن وضع جهاز الفضائيات (الدش) الذي هو مظنة لوقوع المعصية؟
الجواب : إذا كان يستخدمه في الحرام جهراً فالا حوط عدم اعطائه والا فيجوز لو فرض كونه مع ذلك فقيراً حيث يقتضي ما لا حاجة له اليه.
السؤال : ما هو حكم النظر الى التلفزيون و ما هو حكم النظر الى القنوات الفضائية؟
الجواب : لا مانع من النظر الى برامجها المحللة.

السؤال : هل يجوز لي فك الشفرة للقنوات التلفزيونية الفضائية المشفرة التي تبث قنواتها الفضائية عن طريق الاقمار الصناعية ولا يمكن مشاهدتها الا بدفع اشتراك شهري، حيث اقوم بشراء الجهاز عن طريق شركة تقوم بوضع بطاقة خاصة في الجهاز لفك الشفرة دون الحاجة لدفع اشتراك شهري علماً ان هذا العمل يخالف قوانين الدولة ولا توافق عليها الشركة التي تقوم ببث هذه القنوات؟
الجواب : اذا لم يكن ذلك بالتصرف في بعض الادوات التي تعود ملكيتها للشركة فلا بأس.

صلة الرحم

السؤال : ما هو اقل ما يجزئ في صلة الارحام؟
الجواب : ابلغهم السلام والتحية والتفقد عن أحوالهم ونحو ذلك.
السؤال : اذا كان الزوج يمنع زوجته من صلة أرحامها فهل يجوز لها الخروج لصلة الأرحام من دون إذنه؟
الجواب : يجوز لها الخروج اذا توقف صدق صلة الرحم عليه عرفاً.
السؤال : لدي عم لايؤ من بيوم القيامة كيف تكون صلة الرحم معه؟
الجواب : لا تجب صلة الرحم معه اذا اظهر عقيدته.
السؤال : هل هناك أمر بقطع صلة الرحم مع عمي اذا اختار الضلال والعمى بعد أن كان على الهداية؟
الجواب : لا يجوز قطع الرحم ما لم يظهر العداء لأهل البيت عليهم السلام وينبغي ارشاده وموعظته.

الصدقة

السؤال : لو كان عندي مبالغ للفقراء وهي فئة المبالغ المعدنية هل يجوز استبدالها بفئة مبالغ ورقية دون زيادة او نقصان من

المبالغ المعدنية.

الجواب : يجوز.

السؤال : هل يجوز التصديق على الكفار الفقراء، كتابيين كانوا أو غير كتابيين؟ وهل يثاب المتصدق على فعله هذا؟
الجواب : لا بأس بالتصدق على من لم ينصب العداء للحق وأهله ويثاب المتصدق على فعله ذلك.

السؤال : هل يجزي اخراج صدقة بقيمة ما يكفي لاطعام ٦٠ مسكين نظراً للافطار في رمضان وخصوصاً اذا افطر الانسان اكثر من يوم؟

الجواب : لا يجوز وانما يجب الاطعام اما بالاشباع واما يدفع ٧٥٠ غراماً حنطة او غيرها من الاطعام لكل فقير.

السؤال : أعاني من مشكلة صحية ورأي الطبيب أنه لابد من اجراء عملية جراحية لتحسين وضعي من ناحية الشكل والوظيفة ولكني مترددة بشأن العملية لأنها لا تجرى كثيراً في بلدنا بالإضافة الى أن الوضع الطبي ليس متطور في بلدنا فهل الاستخارة جائزة في مثل حالتي؟ وهل لاخراج الصدقة مساهمة في تسهيل العلاج؟
الجواب : لا مانع من ذلك فالتحجير مورد الاستخارة والصدقة جيدة وبها يدفع البلاء.

السؤال : هل يجوز دفع حاجة الى الفقير بدلاً عن القيمة المادية لها؟
الجواب : يجوز.

السؤال : نحن نعمل في جمعية خيرية ونحتاج لمبالغ للدعاية والاعلام وطباعة الاوراق والموظفون لتسهيل العمل ولتسييره لخدمة الفقير فهل يجوز لنا اخذ مبالغ من الاموال الواردة للصرف على الجمعية كالصدقات وكفالة الايتام؟

الجواب : لا يجوز الأخذ من التبرعات الا برضا أصحابها كما لا يجوز صرف الصدقات والاموال الواردة بعنوان الحقوق الشرعية من الكفارات ورد المظالم إلا في مصارفها المقررة شرعاً.

السؤال : هل يجوز دفع الصدقة لغير المسلم؟

الجواب : يجوز اذا لم يكن معادياً للإسلام.

السؤال : هل تختص صدقة اول الشهر بأول يوم منه؟

الجواب : الاولى ذلك.

السؤال : هل تجوز الصدقة الجارية للميت او انه فقط تدفع في حياة الإنسان حتى مماته؟

الجواب : تجوز.



الناضج من القوم دوراً في حياة الآخرين، بل سيكون الجهل والتهور سيد الموقف وهو الحاكم في المجتمع.

رابعاً: سبق ان بينا خطورة السماح للخط التكفيري ان ياخذ طريقه الى نفوس وعقول الناس، وان يجد ماوى ومرتعاً لاعماله الاجرامية، فان هذا النهج يمثل

الاجتماعية الممزقة لتشمل ابناء المحلة الواحدة، وابناء السوق الواحد، وابناء الشارع الواحد، ثم ستتسع اكثر لتشمل حتى القادة والسياسيين ومن يدير امر البلاد، وبالتالي سوف لانرى الا مجتمعاً متناحراً! ممزقاً، لايمكن ان يتعايش بعضه مع البعض الاخر، بوئام وانسجام ومودة وتآلف... وحينئذ ستصبح الحياة التي ينشدها الجميع... حياة الاستقرار والامان والمحبة والاحترام المتبادل، حياة مستحيلة لاتجد فيها الا الشقاء والعداء والتعاسة والايتام والارامل وقبوراً لاتتسع الارض لها!! اذا ما وصل الحال لاسمح الله تعالى الى هذا الحد فانه سيهدد المنطقة برمتها! ولايمكن معالجته وتدارك الاثار السيئة له الا بعد عشرات السنين، وبعد ان يدرك الجميع ان الخسارة عظيمة وانه لا رابح فيها، بل الجميع قد خسر كل شيء... ومن هنا اود ان اتوجه بالنداءات والاشارات التالية:

اولاً: على جميع الاخوة من ابناء الطائفتين الشيعية والسنية، ويشمل حتى القادة والساسة، ومنهم ادراك ضرورة الحفاظ على الاخوة الشيعية والسنية، وعدم التفریط بها، وان بغداد هي بغداد الجميع، وديالى هي دىالى الجميع، شيعية وسنة، عرباً واكراداً وتركمناً، مسلمين ومسيحيين..

ثانياً: عدم السماح للذين يتخذون القرارات الناتجة عن الاندفاع وراء الانفعالات العاطفية، والتسرع في اصدار الاحكام والاتهامات من غير دليل مقبول، فان ذلك مما يؤجج الاحتقان الطائفي خاصة اذا كانت من خلال وسائل الاعلام البغيضة التي لاتريد الا ادخال العراق بشيعيته وسنته في دوامة حرب اهلية، وللأسف فان بعضاً من وسائل الاعلام هذه هي قنوات عربية تشاركونا في عروبتنا واسلامنا، ولكنها لاتشاركونا في همومنا وفجائعنا وامالنا، بل انها تريد لها ان تستقر اكثر فاكثر.. واود ان ابين لبعض الساسة الذين يتخذون من هذه القنوات الفضائية منابر اعلامية لهم، ان هؤلاء لا يريدون لهم الخير، لأن النار التي يوقدون لها هذه القنوات الفضائية سيحترق بها الجميع..

ثالثاً: عدم السماح للجهلاء من الطرفين سنة وشيعة، بان يتحكموا بالموقف، ويكون لهم القرار والفاعلية الميدانية، لأن السماح لهؤلاء بالاندفاع وراء انفعالاتهم وجهلهم بحقائق الامور ونتائج جهلهم، سوف لايبقى للعقلاء واهل الحكمة والرأي

خطراً على الاسلام برمته وبشقيه الشيعي والسني، على حد سواء فانه اضافة الى مايقوم به من قتل حرام وذبح للابرياء وتمثيل بهم وهتك للاعراض وسلب للاموال بغير حق — يمثل تهديداً للاسلام الناصع بصورته امام العالم، المتمثل بالسماحة، وقبول الراي الاخر، واعتماد الحوار والتفاهم وسيلة اساسية في الحياة..... وبالتالي فان صورة الاسلام ستصير مشوهة كريهة!! لدى الآخرين جميعاً ومن جميع شعوب العالم.. وعلى ضوء ذلك فان هذا المنهج التكفيري يهدد فكر الاسلام، ومنهج في لبه وجوهره، ويهدد الحياة الاجتماعية المتألّفة للطوائف الاسلامية المختلفة، حيث لايبقى احد الا ووسمه اما بالكفر!! او الارتداد!! او الخيانة!! وهي اتهامات اقل ما يكون التعامل معها هو لغة القتل والتشريد والتمزيق لنسيج المجتمع، ومن هنا اتوجه للجميع خاصة اولئك الساسة الذين يريدون ان يتخذوا من العنف وسيلة لنيل مكاسب سياسية، ان لا مكاسب لهم من ذلك الا الخسران والخيبة في الدنيا والاخرة.

المخيم الحسيني

رغم أهمية كربلاء التاريخية ومكانتها السامية والتي تشكل روحية العالم الاسلامي عامة والشعبة بشكل خاص الا أنه مع الاسف الشديد نلاحظ ان سعي المؤرخين انحصر في بعض المعالم البارزة مثل الروضتين المقدستين دون الالتفات الى مواقع لا تقل أهمية من حيث المعنى التاريخي لكونها شواهد حية على حركة التاريخ ومنها تل الزينبية والمخيم الحسيني الذي يشكل جزءاً مهماً من هيكليّة الصراع وهو شاهد لعنة على ما فعله الطفلة من حرق وسلب ونهب وتظهر جبين وخسة القوم الذين قاتلوا لحسين (ع) حين هجموا على تلك الخيام وبعد ان استشهد الحسين ور جاله ولم يبق من الرجال سوى الامام زين العابدين وهو عليل ولذلك نجد ان احياء هذه الرموز المكانية لا بد ان تكون شاهدة على مثل هذه النكبات الانسانية وهي لاشك انها تمثل الامتداد الطبيعي للمرقد المبارك ورمزا مقدسا واثرا تاريخيا يعتبر من الاهمية بمكان لا بد ان يحيا فينا .. فهناك تقصير واضح من المؤرخين في هذا الجانب المهم الذي لم يدون الا في بعض الروايات النادرة والمشكلة ان تلك الروايات تضاربت حول أصل الموقع وعن مدى صحة الموقع التاريخية . فالرحالة (كارستن نيبور) يذكر مشاهدته عند زيارته كربلاء عام ١٧٦٥ حيث يقول :- (شاهدت وجود مزار خاص خارج البلدة في أول الطريق المؤدي الى النجف) ، ويذكر الموقع الذي سقط فيه جواد الحسين (ع) براكبه الشهيد ، ويضيف الى ذلك ذكره لموقع المخيم (الخيمكاه) الذي يطنب في مشاهدته أذ يقول :- (أن



الاول

- ♦ أول من فتح كربلاء هو (عبد الله بن عرفة) بامر من سعد بن ابي وقاص في زمن الخليفة الثاني واتخذها معسكرا له لكنه تركها لكثرة البق والذباب.
- ♦ أول دعاء للحسين (ع) يوم عاشوراء .. كان (اللهم انت ثقتي في كل كرب ور جائي في كل شدة)
- ♦ أول خطيب من اصحاب الحسين .. هو زهير بن القين (يا اهل الكوفة نذار لكم من عذاب الله) .
- ♦ أول من رمى معسكر الحسين .. هو عمر بن سعد .. (اشهدوا لي عند الامير انني اول من رمى) .
- ♦ أول ملعون قتل في كربلاء ... هو عبيد الله بن حوزة التميمي وهو أول من انشد الشعر هناك ..
- ♦ أول من استشهد من اهل البيت عليهم السلام في واقعة الطف هو علي بن الحسين (علي الاكبر ع) .
- ♦ أول زائر لقبر الحسيني (ع) ... هو عبد الله بن الحر الجعفي وهو من خذل الحسين (ع) ولم ينصره والشيخ الطوسي يذكر ان أول زائر هو جابر بن عبد الله الانصاري .
- ♦ أول رحالة زار كربلاء ... الرحالة المغربي (ابن بطوطة) سنة (٧٢٧هـ)
- ♦ أول من قرأ الشعر على مصيبة الحسين ... هو عقبة بن عمرو



هذا الموقع الذي أصبح حديقة غناء واسعة الارحاء تقع في نهاية البلدة) ويذكر أيضا أنه شاهد بركة كبيرة من الماء وموقع هذه البركة هو نفس الموقع الذي حفر فيه العباس عليه السلام بحثا عن أيجاد الماء .. ويروي نيبور (بأن الناس يعتقدون بأن ظهور الماء في البركة يعتبر من المعجزات) وقد أشار الرحالة البرتغالي (تكيرا)



الذي زار كربلاء سنة ١٦٠٤م أي قبل زيارة نيبور بمائة وستين سنة الى وجود هذه البركة الكبيرة في الموقع نفسه كما ذكر عن وجود مرقد صغير بقربه والذي دفن فيه القاسم بن الحسن عليهما السلام (موسوعة العتبات المقدسة ج٩ قسم كربلاء ص٨٨) غير أن هذه المعلومات لم توضح لنا الموقع الحقيقي للمخيم .. وينقل الدكتور (رؤوف الانصاري) في كتاب عمارة كربلاء ص١٦٣ نقلا عن محمد باقر مهدي صاحب كتاب .. (شهر حسين) .. ص٣٣٣ أذ يقول :- (يقع المخيم في منطقة تعرف بأسم محلة آل عيسى وفي أواخر عام ١٢٧٢هـ عام (١٨٨٦م) عرفت المحلة بأسم المخيم .. ويضيف أن بعض المصادر التاريخية تذكر أن موقع المخيم الحالي كان يعرف بأسم مقام الامام زين العابدين حتى سنة ١٣١٧هـ (١٨٠٢م) أما الرحالة أبو طالب خان فيتحدث في رحلته الى كربلاء سنة ١٢١٧هـ أي سنة (١٨٠٢م) فيقول :- (على بعد ربع ميل خارج المدينة هناك قرية المخيم ومقام الامام زين العابدين (ع) شيدت عليه زوجة (أصف الدولة) عمارة لائقة واقامت قرية رباط لم يتم بناؤها بسبب وفاة أصف الدولة .. أما السيد (عبد الحسين الكليدار آل طعمة) فقد أورد في كتابه بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ص١١٠ قوله :- (لم أذكر موقع المخيم لعدم توفر معلومات يمكن الوثوق اليها عن هذا

السهمي من قبيلة بني سهم .

- مررت على قبر الحسين بكربلاء ففاض عليه من دموعي غزيرها
- ♦ أول معترض من المدينة على قتل الحسين (ع) ... هو عبد الله بن عمر الذي كتب الى يزيد (أما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم .
- ♦ أول من دعى لثارات الحسين هما (حكيم بن منقذ الكندي و الوليد بن عصير الكناني
- ♦ وأول صيحة جماعية عند قبر الحسين كانت لاصحاب سليمان بن صرد الخزاعي (ع) .
- ♦ أول من بنى قبر الحسين (ع) هم بنو اسد
- ♦ أول من بنى القبة على قبر الحسين (ع) هو المختار الثقفي .
- ♦ أول من بنى الرواق في الحرم الحسيني هو عمران بن شاهين أمير البطائح (رواق عمران) والذي يسمى الان (رواق ابراهيم المجاب)
- ♦ أول مثذنة بنيت في الحرم الحسيني هي مثذنة العبد بناها (مرجان أمين الدين اولجياثي) .
- ♦ أول من هدم قبر الحسين (ع) هو ابو جعفر المنصور (الدوانيقي) (لعنه الله)
- ♦ أول عائلة سكنت كربلاء ... هي عائلة ابراهيم المجاب (ابراهيم الكوفي الضريير) من اولاد الامام موسى بن جعفر (ع)
- ♦ أول من عاقب على زيارة الحسين (ع) هو المتوكل العباسي سنة (٢٣٦هـ) (لعنه الله)
- ♦ أول نقيب في كربلاء ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المجاب
- ♦ أول ادخال للذهب ...
- ١. الضريح .. أول من امر بتذهيب حواشي الضريح هو الشاه (اسماعيل الصفوي ثم اهدى اثني عشر قنديلا من الذهب .
- ٢. لقبة أول من ذهب القبة هو السلطان آقا محمد خان رأس الاسرة القاجارية .
- ٣. المآذنتين زوجة السلطان آقا محمد خان القاجاري
- ♦ أول خادم للحرم الحسيني هو (علي ابن أبي داود) وكان بأمر ام موسى أم هارون الرشيد ... وبعد هجمة الرشيد تعهد بنو اسد في

الحاج عبد الامير القرشي



المكان . أما استاذنا المؤرخ السيد سلمان هادي آل طعمة فيذكر في كتابه (تراث كربلاء ص١٧) نقلا عن السيد محمد حسن الكليدار ما ذكره في كتابه مدينة الحسين ج٢ ص٢٤ فيقول :- (هناك رأي للعلامة محمد تقى الطباطبائي نقله عن المرحوم العلامة السيد حسن الصدر يقول فيه :- ان المخيم الحسيني كان قريبا من المستشفى الحسيني في كربلاء اليوم (الاسعاف الفوري) حاليا ، ويغلب الظن ان هذا الموضع اقرب الى الصواب الامر الذي اكتفينا بالتنبؤ به عنه .. ويرجح السيد سلمان آل طعمة ان يكون موقع المخيم الحالي من الابنية التي أبتدعها مدحت باشا من أجل ضيافة السلطان ناصر الدين شاه وعساكره وحاشيته عندما زار كربلاء عام ١٢٨٥هـ ١٢٦٨م ...



الخدمة

- ♦ أول سادن للروضة المقدسة هو ابراهيم المجاب
- ♦ أول من نهب وسلب في كربلاء
- ♦ أول من نهب الاموال المخزونة للحسين (ع) ... هو المتوكل وبعده المسترشد
- ♦ أما أول من اعاد الاموال المسروقة فهو ابن المتوكل (المنتصر)
- ♦ أول من أغار على موقوفات الامام الحسين (ع) ... ضبة بن محمد الاسدي وكان قاطع طريق
- ♦ أول حماية للحرم الحسيني المقدس ... من قبل عضد الدولة البويهية واسترجع الاموال المسروقة من ضبة الاسدي
- ♦ أول من بنى سور كربلاء
- هو السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض) سنة (١٢١٧هـ) بعد هجمة الوهابيين
- ♦ أول سلطان دفن في كربلاء ... هو طاهر شاه عام (٩٥٧هـ) من امراء الهند وملوكها ونقل جثمانه من الهند الى كربلاء ودفن في الروضة الحسينية المقدسة .

فاضل العرفان

غديريات القرن السادس

الخطيب الخوارزمي

المولود ٤٨٤ المتوفي ٥٦٨

الحافظ أبو الحنفى المعروف باخطب خوارزم.. فقيها غزير العلم.. خطيباً مغلقاً ومتكلماً متمكناً في العربية، له شعر مدون وأشهر قصائده تلك التي ضمنها مناقب آل البيت المثبتة في جميع صحاح الحديث من الجانبين عن الرسول الأكرم (ﷺ) والقصيدة من ٤٦ بيتاً مطلعها:

أهل من فتى كآبي تراب أمام طاهر فوق التراب؟! يقول فيها:

إذا ما مقلتي رمدت فكحلى تراب مس نعل أبسى تراب
حديث براءة وغدير خم وراية خير فصل الخطاب
محمد النبي كمصر علم أمير المؤمنين له كساب
هما مثلاً كهارون وموسى بتمثيل النبي بلا أرتياب

الشاهد على الشهادة

الحلقة السابعة عشر اقبال المرشدي

لاشك ان النفس الانسانية جبلت على حب المال واكتنازه قال تعالى (وتحبون المال حبا جما) والخطاب واضح وموجه لاهل الدنيا لحيهم الشهوات الذاتية التي تتعلق ببذنه وموضوعيته والتي تتعلق بما يحيط به، دور وبساتين ومقتنيات ورصيد.. وهذا عند اهل الدنيا، يوصله لكانه مرموقه بين افراد مجتمعة!! لكن هل حب المال مفسدة وابتعاد عن قيم الفضيلة مطلقة، ام ان هناك تخریجة لمارستها؟! نعم ان المال نعمة عظيمة يهبها الخالق تعالى من يشاء من عباده فهي كبقية نعم الله تعالى كالكهرباء والسكين و... فهذه الاشياء سلاح ذو حدين.. نافع وضار فالكهرباء نعمة كبرى لكن مسة نقمة وموت محقق والسكين نعمة بمختلف استعمالاتها الكثيرة لكنها تصبح نقمة إذا استعملت لطعن الآخرين... والمال ومنذ بدء الخليقة كان من ابرز وأهم جنود ابليس عليه اللعنة لحرف عباد الله عن جادة الصواب إلا من اتقى واهتدى.. يقول الامام السجاد عليه السلام في هذا المضمار (وحق مالك فان لاتأخذه إلا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تحرفه عن موضعه...)، يرشدنا عليه السلام الى الآلية الصحيحة في الحصول على المال وكيفية التصرف به بما يرضي الله سبحانه وتعالى وبالتالي يرضي طموحه في هذه الدنيا ويجعله وسيلة من وسائل الخلاص في الآخرة، فلا ادخار واكتناز بدون مبرر، قال تعالى



(والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله، فيشرهم بعذاب اليم) واحد مصاديق الآية ان تصرف الاموال وبدون تبذير على الاهل والاقربين وفي طلب العلم ونواحي الخير للشرائع المدممة، كل ذا

بعد اخراج حق الله تعالى منه (الخمس) والا كان هذا الحب لعين المال مدعاة لصرف الابناء عن طلب العلم وفساد اخلاقهم وانصرافهم الى اللهو واللعب وهذا ما يبتغيه الشيطان عليه اللعنة.

واكد القرآن الكريم هذا المعنى في اكثر من آية فقال عز من قائل (اعملوا انما اموالكم واولادكم فتنة) (ان الانسان ليطغى، ان رآه استغنى)... والرسول الاكرم (ﷺ) يذم المال بقوله (ما ذئبان ضاريان ارسلنا الى غنم، بأكثر فساداً من حب المال والجاه في دين الرجل المسلم)

ووضع امير المؤمنين عليه السلام درهماً في كفه وقال مخاطباً للدرهم (أما انك مالم تخرج عني لاتنفعني)... يتبين من كل هذا ان المال حبه وجمعه مذموم في الشرع الحنيف لانه يتقاطع مع مبادئ السماء التي جعلته وسيلة لخدمة الانسان وتقويم عوده للاستزادة من التقوى فالتعبور للحياة الاخرى الابدية بأياد بيضاء وقلوب صافية وعامرة بالأعمال.. واليوم نرى الطامات والعجائب من مدعي الالتزام والايمان وكيف اصبح المال (الدولار) همهم الاكبر وأداروا ظهر المجن (بالكرسي الدوار) لفقراء المؤمنين ومحتاجيهم بعد ان حصلوا على مقاعدهم بجهد وتفاني هذه الشريرة المظلمة، وما ذلك إلا حب المال بعينه قد حل ضيفاً دائماً على قلوبهم العامرة بخدمة (الرصيد)!!

ملتقى البلاغة



الصم جمع أصم وهو من الحجارة الصلب المصمت والصلاب جمع صليب والصليب الشديد ويوهيها يضعفها ويفتتها -يقال وهي الثوب أي تخرق وانشق وهذا يعني ان القول يفلق الحجر والفعل مختل ضعيف وبهذه البلاغة المعروفة عن سيد البلغاء علي بن ابي طالب عليه السلام ندخل من احدى خطبه (ﷺ) (كلامكم يوحى بالصمم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم الاعداء) وفي خطبة اخرى يقول (بين حجارة خشن وحيات صم) والحيات الصم لانها أخبثها إذ لاتنزعج -وبادية الحجاز وارض العرب يغلب عليها القفر والغلف فأكثر اراضيها حجارة خشنة غليظة تكثر فيها الافاعي والحيات... وترد في سرديات بلاغته تراكيب جمالية تمتاز بضغط الاحرف (التكثيف) لكنها تنفتح على معالم فسيحة من التفسير والشرح والتأويل ومنها (حيدي حياذ) وهذه الكلمة يقولها الهارب وكأنه يسأل الحرب أن تنتجني عنه من الحيدان وهو الميل للانحراف عن الشيء -أي أنهم يقولون سنفعل بالاعداء كذا وكذا فاذا جاء القتال فروا وتقاعدوا... او نقرا تركيباً آخر مثل (اعاليل اضاليل) والاعاليل اما تأتي اعلال جمع علل او جمع اعلولة كما ان الاضاليل جمع اضلولة

والاضاليل مغلفة بالاعاليل أي أنكم تتعللون بالباطيل التي لاجدوى لها.. يقول الامام علي (ﷺ) في إحدى خطبه أصبحنا في دهر عنود وزمن كنود - العنود الجائر من عند.. يعنئ والكنود الكفور وليكون هذا القول برهانا لتصنيف الناس الى اربعة اصناف فلو اخذنا منها صنفاً واحداً حيث يقول عنه الامام (ﷺ) (ومنهم المصلت لسيفه والمعلن بشره والمجلب يخيله ورجله قد اشرط نفسه واولب دينه لحطام ينتهزه او مقنب يقوده.. وهذا هو القسم الثاني من تنويعه التقسيم او التصنيف وهو الرجل الذي يطلب الامارة وما هي من حقه ويجهر بذلك فهو مصلت لسيفه أي سال له على اعتاق الذين لا يسمعون لسلطان الباطل والمعلن المظهر - والمجلب يخيله من أصيب القوم أي جلبوا وتجمعوا من كل أوب للحرب - والرجل جمع راحل وشرط نفسه أي هياها واعددها للشر والفساد في الارض او للعقوبة وسوء العاقبة - وأوبق دينه أهله، والحطام وصله ما تكسر من اليبس ينتهزه يغتنمه او يختلسه و) (المقنب) طائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين - وانما يطلب قود القنب تعزاً على الناس وكبراً وفي علو المنبر والخطبة على الناس من الرفعة ما يبعث على الطلب فهذا القسم قد اضاع دينه واخذ الناس في طلب هذه الشهوات المذكورة.. ولو قرأنا جملاً امتلكت مرجعية الحدث الواقعي - لو جدنا الايجاز البلاغي الذي عليه ان يشير ويدين ويضع يده كما يقال على الجرح دون ان يتعلل بالتفصيلية ومثل هذا الايجاز سيثير حتماً في الذاكرة مواقف كثيرة من نظم الواقع المعاش والذي نعمله الآن واقع تاريخي - فيقول مثلاً (ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل) والافوق من السهام الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل العاري عن النصل أي من رمى بهم فكأنما رمى بسهم لا يثبت في الوتر حتى يرمى، وإن رمى به لم يصب مقتلاً إذ لا يصل له.. وهذا القول جاء عقب اغارة الضحاك الذي ارسله معاوية واوصاه بالسير حتى ضاحية الكوفة وترفع عنها ما استطعت وتقتل من وجدت من اعراب وان تغر على كل مسلح وخيل واذا أصبحت في بلدة فامسي في أخرى وسرحه في ثلاثة الاف فاقبل الضحاك ينهب الاموال ويقتل من لقي من الاعراب فلقى بن عمر عميس بن مسعود الذهلي فقتله وهو ابن اخ عبد الله بن مسعود ونهب الضحاك الحاج وقتل منهم على طريقهم عند (القطقانة) فساء ذلك امير المؤمنين (ﷺ) وأخذ يستنهض الناس الى الدفاع عن ديارهم وهم يتخاذلون ودعا بعد ذلك بحجر بن عدي وسير الى الضحاك في اربعة الاف فقاتله فانهزم فاراً الى الشام.

المتعلقات



حدثنا قيم العقل منذ خلق الله الانسان ان لكل شيء متعلقاته - فلا يمكن ان ترى (صوفاً) وتقول انه لجميل - ويعني هذا ان لكل شيء متعلقاته وأسس تكوينه الطبيعي والبيئي المكسوب فلكل دين متعلقات تمثله ان قلت توراة عنيت اليهود وان قلت انجيل عنيت المسيحيين وان قلت قرآناً فقد عنيت المسلمين تلك اشياء بديهية ولا تحتاج الى وافر ذكاء فلنعيد الدلائل ثانية ونقول الحاخام فنعتي اليهود ونقول القس فنشير الى المسيح ولفظة امام او شيخ او سيد لا بد ان تصل الى معناها الاول دون عائق او مجهود كذلك النجمة والصليب والمنبر كل له معناه وهناك ايضا ملامح لكل فعل لا بد ان نجد له

ارتباطات متعلقة بمضمون من المضامين التاريخية والنفسية والاجتماعية والدينية المتفرعة عبر مذاهب كثيرة ومثلما تقدر ان تشير تقدر ان تفرق بين فعل وانتماء فمفردة سقيفة تختلف بالمعنى عن مفردة ولاية وتختلف ايضا بالانتماء وكل له ايمانه ومن هذا المنطلق يكون لكل متعلق موضوع ومعنى وانتماء وهوية لا يمكن تخطيها الا عبر غيبة او معاندة او تمويه وكل فعل يشير الى (ربعة) وجماعته ومداليل اجتماعية سياسية مذهبية مقترنة برؤى كونت هذه الجهة او تلك فحين تضرب مراكز انتخابية وتفجر صناديق اقتراع ويذبح بعض عناصر من المفوضية العليا للانتخابات ويهدد المقتدر في حياته لا بد ان يكشف ان اليد الفاعلة هي ذاتها من رفضت الانتخابات وهددت علناً بقتل من يسعى لها والان اصبح من الواضح جدا من هي الجهة التي تضرب مراكز الشرطة وتقتل افراد قوات الامن العراقي ومن هي الجهة التي تهاجم نقاط التفيتش ولم يعود الفعل الجرمي للتفجير ات الكبيرة والدقيقة التي لا بد ان تمتلك جهات مخبر اتية واسعة المعرفة بهذه الشؤون وكيانات استخبار اتية لها اتكادات على دول وليس على اشخاص وهناك مداليل كثيرة تشير الى مثل هذه النتائج مثل الاسلحة الثقيلة التي استولت عليها القوات الامنية الوطنية واعداد كبيرة من الارهابيين من عرب الجنسية ممن يسعون لتفجير المرافق الدينية التي تمثل مقدساتنا وتذبح على هوية مشخصة معروفة ولوضوح مثل هذه الجرائم ليس هناك من ينكرها من الاطراف المعنية في الصراع السياسي الدائر على السلطة ولهذا تراهم يسعون لتغيير هوية هذه المتعلقات فقتل الشيعة اسمها قتل الصفويين والشيعة انفسهم لا يعرفون شيئاً عن تاريخ الصفوية سوى ترسبات تاريخ يملكون منها هم الكثير والافهل هناك من يسأل لماذا تكون (السياسي البريطاني) وهو مجمع سكني ومدينة كبيرة لانكليز داخل الفلوجة ولم يؤسس في مدينة اخرى تلك متعلقات اهملائها ولم ندع يوماً ان افراد الفلانية هم من نسب يهودي وتاريخهم معروف ولا يحتاج الى الكثير من الدلائل لم نقل ولم نعتد يوماً على تلك الدلائل امام هاجس وطني يخشى التفرقة والنعول نريد عراقاً موحداً فكيف اصبح انا الشيعي في حسابات البعض صفوياً وعلى أي متعلقات بنى الواهون مثل هذه الهوية المزورة التي طالما سعى لها من قبل عتاة الطغاة والمضحك جدا انهم يتغنون بمجد شيعة العراق العرب المخلصين وسكينهم لاتفرق بين رقبة واخرى ونارهم تلهب كل الذي تقابله فمناطق الارهاب اذن تحمل متعلقاتها ونوع الاسلحة المستخدمة وطريقة الحرب والتصريحات وطريقة الجرم ولينكر بعد ذلك من يهدم المساجد والحسينيات والمآتم الحسينية والجوامع وينتهدك الحرمات وهذه اشياء ليست من متعلقات الشيعة ولا وردت يوماً في فتاوى مشايخها فالقتل والتفجير محرم عند الشيعة ومبدأ التكفير محرم عند الشيعة دون سواهم من المسلمين وفتاوى مرجعيتنا المباركة تحمل الكثير من النهج الانساني الذي لا بد ان يكون من متعلقات النهج الايماني القويم لامة تريد السلام وهناك ايضا مؤولات تاريخية رسمت ملامح النهج من ذات الفعل التاريخي وكنموذج معروف دماء اطفال استصخرت دماء الرضيع في وادي الطفوف ليبارك بسراطة حرمة ويعانق نسله من قتلة الاطفال - طفل رضيع تحمله امرأة ملا شاشات الكون وقضائيات العالم دمعا وانيناً في كربلاء مع عشرات الاطفال والنساء والشيوخ وعند حضرة العباس بن علي وعند مقام سيد الشهداء الحسين وعند عظمة مولانا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب نحن ابناء هوية ذبحوا اطفالها في التعرية طفل باربعين يوماً يذبح وامام نواظر العالم واطفال مدينة الصدر العظيمة واطفال الدورة و... و... وبعدها يظهر في الفضائيات مشعان الجبوري يقول نحن نحترم الشيعة لكن.. تنفرط تلك المتعلقات عن عمد بعد هذه (اللاكن) متعلقات مبتكرة والدين الاسلامي لا يحمل ابداً متعلقات جرمية تحلل قتل الشعوب ومن يقول انا مسلم عليه او لا ان يتبرأ من مذهب يرضى القتل ويؤثت جرمه بحق الشعوب وللمتعلقات متعلقات اخرى...

رجال من نور الهداية

الشيخ الطوسي

نكتب عنهم لنبارك الجهد الذي خلد اسماءهم أفقا من النبوغ .. ولنتعلم منهم ما يجزل الأجر .. وما يرفع الهامة خلودا ولا يبدد لمثل هؤلاء الرجال مميزات باركها الله فخصها عنايته .. وفضله .. بعدما كرس حياتها خدمة للدين والمذهب الحنيف فأستجقت مكانتها السامية في النفوس من خلال النتائج التي أصبح علما ودعامة لكل تعظيم .. من أولئك الاعلام الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ... ولد في المدينة التي يحمل اسمها عام (٢٨٥هـ) وسكن العراق (٤٠٨هـ) ومثل هذه



التواريخ ترشدنا الى ان الطوسي ولد بعد وفاة الشيخ الصدوق بربع سنوات ودخل العراق وهو ابن ثلاثة وعشرين عاما .. كانت الزعامة فيها للشيخ المفيد فلازمه حتى وفاته وانتقال زعامة المذهب الى السيد المرتضى فلازم الحضور تحت منبره وعني به المرتضى واهتم به .. وعين له راتبا يعتاش به .. ورعاه طيلة ثلاث وعشرين عاما الى حين وفاته .. واستقلال شيخ الطائفة بالامامة

وحين نذكر سرديات سيرة علينا ان نتأمل في معانيها الجليلة لنعرف الصبر والتصابير وقيم الاجتهاد والسعي الخالي من المطامع وترسيم حدود منصبية تعيقه عن الهدف الاسمي الذي هو العلم والاجتهاد فيصير هذا الصبر جهادا وسبيلا من سبل الرشاد ... فالشيخ الطوسي الذي كان يجلس تحت منبر المرتضى ثلاث وعشرين عاما يجلس تحت منبر ثلاثمائة عالم من مجتهدي الشيعة ومن العامة اعدادا لاتحصى ... ولهذا كرمه الخليفة أحمد بن القادر بالله كرسي الكلام والافادة بما عرف عنه من عظمة القدر ووجاهة الشأن وحين حدثت الفتنة الطائفية بقيادة طغرل بك السلجوقي الذي شن على الشيعة حملة شعواء .. وأمر باحراق مكتبة الشيعة التي انشأها أبو نصر سابور وزير بهاء الدولة وكانت من دور العلم المهمة في بغداد

ولو تأملنا الان معنى الهجوم على دار الطوسي (متكلم الشيعة) لعرفنا أس الفاجعة ومظاهر القصد المرسوم لفتنة طائفية وآه لو كان هذا الكرسي قد منح لأحد علماء المذاهب الاخرى لوجدته قد توج ذهباً وما زال الى الان يحتفى به بدل ان يحرقوه وهاجر الشيخ الطوسي بعدها الى النجف الاشرف لاندأ بجوار مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وصيرها مركزا للعلم وجامعة كبرى للشيعة الامامية في جميع انحاء العالم واقام فيها بناء صرح الاسلام وهذا الرجل الذي غرس بذور المعارف وكون أعلاما واصلت الليل بالنهار جهادا بالعلم والمعرفة لخدمة دينها ومذهبها ويعتبر الطوسي مؤسس طريقة الاجتهاد المطلق في الفقه واصوله وانتهى اليه أمر الاستنباط على طريقة الجعفرية المثلى .. حتى عدت نظرياته اصلا مسلما يكتفى به ولا يمكن تجاوزها

حتى عصر ابن اديس الذي اطلق تسمية (المقلدة) على من يحترس مخالفته وخالف بعض اراء الشيخ وفتاواه وفتح باب الرد على نظرياته وهذه الردود زادت من مكانة واهمية الطوسي

ويذكره الشيخ العلامة الحلي (خلاصة الاقوال في معرفة احوال الرجال حيث يصفه بشيخ الامامية ووجههم والمذهب للعقائد والاصول والفروع ويذكره الحجة الكبير الشيخ محمد باقر المجلسي (بحار الانوار) و (الوحيية) ان فضل الشيخ شهر من ان يحتاج الى بيان والحجة الطباطبائي (بحر العلوم) في الفوائد الرجالية يراه امام الفرقة بعد الائمة المعصومين عليهم السلام وعماد الشيعة .

مؤلفات شيخ الطائفة كثيرة تحتل المكانة السامية وحسبه بكتابه التهذيب والاستبصار وهذا الذكر الحسن لم يكن وليد صدفة بل جهادا وحرسا فلم يسع للشهرة ولم يطمع للرياسة او ليباهي جاها وانما هو القصد السليم لجزيل الثواب .

حكايات عمو حسن

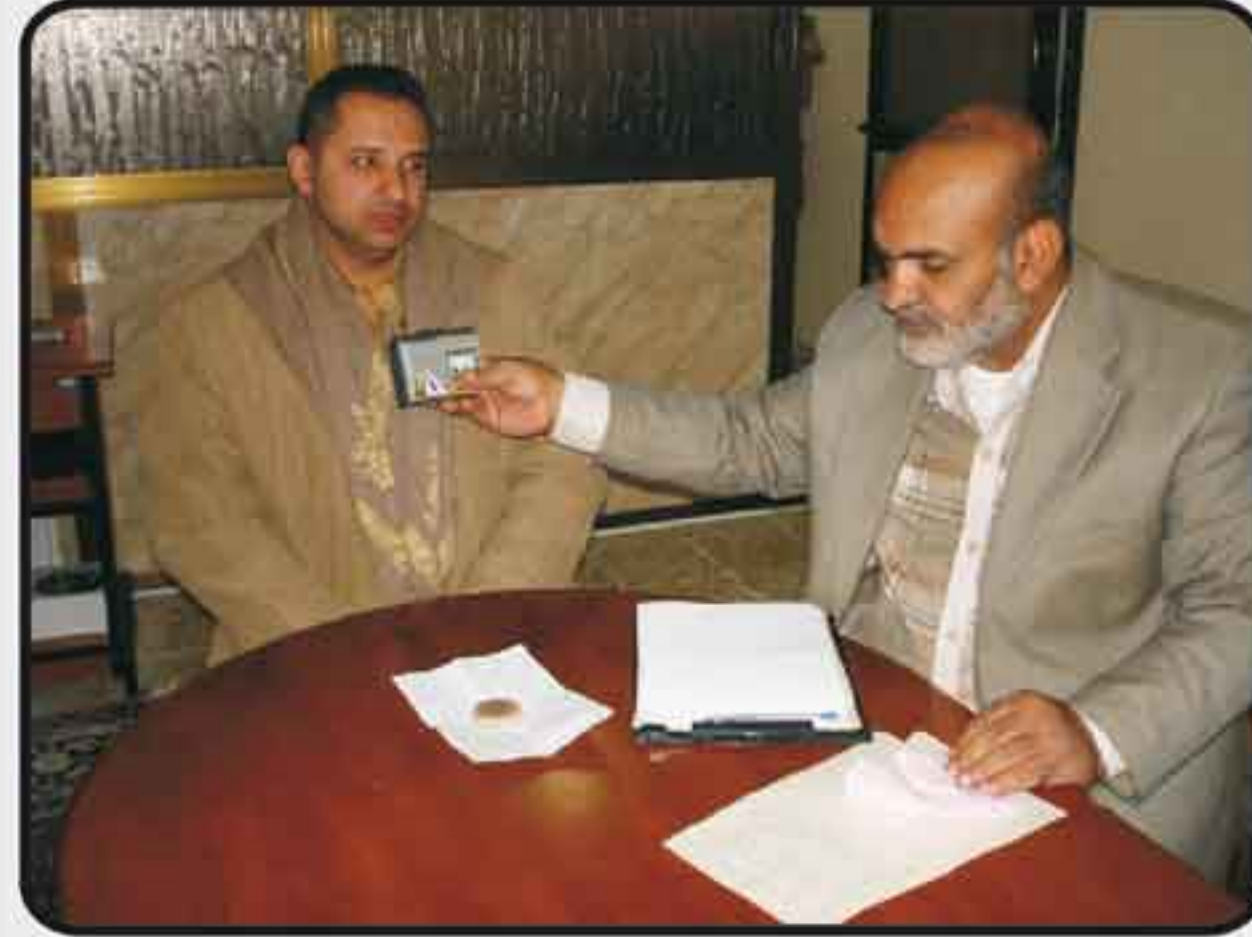


يقال ان امرأة كانت تحلم بتزويج ابنتها وسعت فعلا لتحقيق هذا الحلم الذي ما فارقتها سنين حياتها وراحت تنشد عن ابنة الحلال التي ستكون زوجة ابنها فوصفوا لها امرأة عاقلة رزينة متدينة من بيت طاهر نظيف وفرحت الام كثيرا وفعلا حشدت النسوة من جاراتها وراحت تخطب الفتاة . وسعت بفرحة اوسع من هذه الدنيا يوم عرس ابنتها .. وتزوج الابن وبعد ايام وفي مشكلة بسيطة تحدث في كل بيت قام الابن ليثبت لزوجته محبتها راح يضرب امه ضربا مبرحا ويشتمها ولكن بدل ان تزعل الام زعلت الزوجة وراحت الام تستنجد بجاراتها ليسعين معها على الزوجة ترجع لدارها ولو تطلب الامر ان تترك هي الدار لكن اصرت

الزوجة على الطلاق ولم تنفع معها شفاععة حشد من الجيران والطيبين من ابناء المحلة والاقارب ودون ان يعرف احد السبب وحتى الزوج تمنى لو يعرف سبب الطلاق ... وراحت السنوات وجاءت السنوات واذا بأمرأة كبيرة السن يقودها اولادها بكل محبة ووقار تقف امام رجل متسول .. تقف امامه بصمت .. تسألته اليس لك اولاد ؟ قال لها لي خمسة اولاد ولكنهم طردوني من الدار بعدما اساءوا لمعاملتي .. فقالت له المرأة منذ سنوات وانت تسأل لماذا كنت مصرة على الطلاق منك ؟ لأنني رأيتك غير بار الا لك فخشيت ان يكون لي اولاد منك يحملون منك هذا العقوق ...

التأثير ونشوة الادراك

تسبق أي لقاء دائما تصورات ذهنية يحملها الضيف نبؤات حوار فينشغل بجوهر البداية والنشوء والتأثير وسمات التجربة الخاصة والعامة وضيقتنا اليوم رادود حسيني شاب مواليد (١٩٧٦ م) كربلاء .. باب السلامة نشأ تأثره الاول بالرحوم حمزة الزغير ونمت بداياته عند الرادود الحسيني المبدع (محمد حمزة الكربلائي) وتزامنت التجربة مع تجربة الشاعر الحسيني رشاد عبد الرسول الخفاجي ليكون معه ثنائي يسعى لخدمة مباركة هو الرادود الحسيني



(حسين حمودي حساني العكيلي)
صدى الروضتين : نلاحظ ان التجربة تبتعد عن خطى التأثر الاول ؟

حسين العكيلي : هذا مفهوم مرتبك لمعنى التأثير والتأثير هو خطوة التشجيع الاولى او لنقل انها نشوة الادراك وربما يتمثل في التأثير الشخصاني فمناشد حسيني مثل المرحوم حمزة له اشعارات روحية على الناس وله رصيد فني وخبرة ادارية لاتضاهي على المنبر واذا تجاوز التأثير

هذا الحد صار تقليدا وهذا هو الجانب السلبي في عملية التأثير فلا بد ان يستند التأثير على اكتساب القواعد الاصولية ومن ثم تنطلق الافاق نحو ابداعات الذات .. لكوننا لم نأت من فراغ فنحن نحمل ارثا زاهيا واسماء كبيرة مهمة .. تمثل لنا روحية المجلس .. فاننا عشت تجربة جميلة في الكوت في مجلس قراء فيه الحاج جاسم الطوير جوي وعبد الرضا النجفي وتجربة اخرى في الرميثة حيث التأثير العام بالرحوم ياسين الرميثي فقدمت هناك هويتي وكربلائي التي والتي ستمكن بالتاكيد من احتواء جميع الخصوصيات واستحوذت فعلا على اعجابهم وقرأت من قصائد (الكعدة) اكثر من عشر قصائد للشاعر رشاد الخفاجي وهذه مهمة ليست سهلة وحيث كانت مستهلاتها طويلة لكنني نجحت بها بسبب التنظيم العالي الذي سعى لطبع المستهلات وتوزيعها للناس قبل القراءة وبشفافية المنبر الكربلائي

صدى الروضتين : تشكيكم الثنائي أنعده تأثير الثنائي المرحومين حمزة الزغير وكاظم المنظور ؟

حسين العكيلي : قد تكون ولكن كتجربة خاصة انا استفدت منها كثيرا بسبب الثقل الفني الذي كسبه الشاعر من عائلته اولا فهو ابن الشاعر الحسيني الكبير (عبد الرسول الخفاجي) وهذه الخصوصية منحته الشعرية وطراوة الطور ومثلما تعرف ان السمة العامة تشكو ضعفا ملحوظا في معرفة المقامات لكن تعوض بدقة الاذن الموسيقية وبعد هذا النضوج للقصيدة اضيف لها خبرتي في ادارة الصوت وتنفيذ الطور والسيطرة على المنبر واعطاء دقوقي وحي وهذه هي حسنة العمل الثنائي

صدى الروضتين : والتأثيرات الباقية ؟

حسين العكيلي : هنا ستجد تأثيرات بيئية تعمق لنا دور الرادود وتحصن وقاره واحترامه لقدسية الخدمة وتبقي سطوته الفنية في ألحها فمن الخطأ ان نبجث عن رضا الناس قبل ان نبجث عن رضا الله سبحانه وتعالى فمن الضروري اذن المحافظة على اوامر الولاء لسيد الشهداء عليه السلام فهو صاحب هذا المنبر .. وعلينا ان ندرك اولا ماهية التأثير ومعناه الحقيقي ولنسميه اعجابا بفرن والاسيصر تقليدا ويتحول المبدع الى مؤدي .. والزمن المعمول به يمنح الخبرة وانا طفل صغير كنت استمع الى بعض الروايد الحسينيين والى الان هم على المنبر ولكن دون ان يقدموا شيئا مهما فالعمر غير معني بالفرن ولا بالولاء ولا بقيم التضحية ولكن الذي كان يقرأ وعينه على الباب خشية شرطي الأمن لا يمكن ان يتساوى مع من كان يقرأ في مساحات آمنة ومن هذه النقطة سينتج صراع آخر هو صراع نفسي له تأثيرات قوية على المبدع ولا بد من دفع هذا التأثير نحو الفعل الإيجابي المبدع كي لا يستفحل داء وهذه العملية تحتاج الى وعي ادراكي عال والى وجدانية الشعور بهوية الخدمة الحسينية وهناك ايضا تأثيرات عامة تتطور حسب مضامينها الزمانية فالذائقة السبعينية هي سبعينية ونحن علينا ان نتعامل مع ذائقة ال (٢٠٠٦) ان ننقل التراث الى شيء متجدد يوائم الحال ولي نتاجات ان شاء الله قريبا احوال من خلالها ان ابور هذا المفهوم فاليوم نطل على حرية فقدناها قبل سنوات وهذه الحرية لها سلبياتها مثلما لها ايجابياتها صرنا نكابد من اجل هويتنا لا بد ان نحمل البيئة الكربلائية (الهوية) اينما نقرأ فنحن ورثة ماضي عتيق لا بد ان يتمثل فيه حاضره لننقله الى غد قريب وهذه امانة وقد نكون اخطانا باهمال التوثيق لاعمالنا الماضية .

صدى الروضتين : والتأثير الاعلامي ؟

حسين العكيلي : رغم ازدياد وسائل الاعلام لكنها عجزت عن احتواء الفعل المبدع عند الروايد الحسينيين فهي لاتسعى الى رادود ال لتسد احتياجاتها به والافهو منسي ولا نريد ان نقول مثلما يقول القانون الروري ان الاقدمية لمن في الساحة لكننا نقول المفروض ان تكون الاسبقية للمبدعين الذين يمثلون هوية العروض ومن حقنا ان نطالب باسبقية ابداعية تمنح العطاء والثابرة حقها وهذا ليس مطلب فردي فبرنامج يعرض باسم كربلاء ليس فيه من يمثل منبر كربلاء اطلاقا وهناك ايضا تخلف اعلامي بسبب حصر الابداع الانشادي في زمانية ضيقة وكان الانشاد الحسيني هو من بعض اشياء عاشوراء فقط ويتناسون ان هناك ولأد ان يفتح على هوية أمة وتمثيل أسمي لثورة الحسين ومبادئه ومنهج ثورته وهناك طاقات ابداعية تقدر ان تقدم الفن الدعائي وادب الزيارات والانشيد الوطنية الدينية الحسينية وبعد هذا نجد ان نقاط التحاور في كل برنامج تختص باشياء لاعلاقة لها بروحية هذا الفن فتكون باردة لاترتقي الى مستويات تؤهلها لتمثيل الطموح العام وهي تسعى للالتفاف حول جهلها فتخلق حالات من المنافسة غير الكفوءة وعلى كل فنحن امام مسيرة منبر نتجاوز امامها مشاكلنا وحالاتنا النفسية ونلغي هموم التعب والمعيشة والضنك وانا امتلك امتعاضي امام من يرى ثمة فارق بين منبر وآخر هذا منبر مدينة وذاك منبر ريف هذا منبر (ولاية) وذاك منبر احياء فالمنبر منبر حتى لو كان في اقصى سواد الكون صدى الروضتين : قبل الختام .. الطور ؟ (ج) : فقدنا فن التحوير اللحني س : صدى الروضتين ؟ (ج) : سمعة .. حقيقة .. وانفتاح مع امانة ومصداقية وهذه ليس فيها أي مجاملة .. س : الختام ؟ (ج) : امنيات عذبة ووافر الدعاء

الرؤية الإسلامية لمسألة السيادة والحكم

تتنوع حياة المجتمعات البشرية وفق نوعية أنظمة الحكم التي يختص كل نظام منها بمجتمع ما والأيديولوجية التي يقوم على أسسها ومبادئها في تسيير المجتمع البشري...

فالمجتمع الذي ينظر للإنسان كفرد حيواني يريد أن ينعم بالراحة والسعادة، تختلف متطلباته عن المجتمع الذي ينظر إلى الإنسان كموجود استخلفه الله العظيم ليعمر الأرض ويتكامل بالتدريج، فيصنع مجتمع الأرض العادل العابد الذي لا يشرك بالله، ويتعبير آخر فإن اختلاف أيديولوجية المجتمع تؤثر بشكل أساسي على الأهداف التي يتوخاها من المجتمع...

إن الإنسان يمتلك في أعماق وجوده طاقات فطرية تهيئه لأن يسير مسيرة كمالية يملأ إرادته وشعوره، وهذا يعني أنه يستحق أن يفسح له المجال للوصول إلى كماله، إذ إن الإنسان يولد وهو يحمل الاستعدادات النفسية الهائلة التي يسير إليها طبقاً لنظام منسجم مع أهدافه الكمالية، وإذا كانت الأيديولوجية التي يحملها المجتمع تعتقد بهذا وترى أن لمجموع الإنسانية غاية عظيمة فإن حق الإنسانية على ضوء ذلك سوف يوجب على الدولة أن تنظر في أمر تنظيم شؤون الفرد الحاضر والمجتمع الحاضر في سيرتهما نحو الكمال أو على أساس من هذا تكون الحكومة كبيرة جداً، ومسؤولية وضع نظام تعمل عليه الحكومة أكبر من ذلك.

عقيدة الإسلام في الحكم

إن العقيدة الإسلامية بطبيعتها تقضي أن تستمد الحكومة ولايتها وقدرتها ومبادئها من الإسلام، فإن أساس الإسلام الخالص وولاية الله الحقيقية ومالكه للكون والإنسان، ولن يملك الإنسان ولاية على آخر، إلا بسماع الله تعالى له، وهذا يعني أن الدين الإسلامي هو الذي يضع أسس دولته الخالدة خلود رسالته، حيث الآية القرآنية الشريفة تفيد (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون). وطبيعة الإسلام تفرض أن يهتم بمسألة الحكم تمام الاهتمام وذلك:

أولاً: لأن الإسلام دين واقعي شامل لكل نواحي الحياة الإنسانية، ومخطط لكل سلوك، ومعين لكل نظام.

ثانياً: الإسلام أعطى الأمة نظاماً اقتصادياً كاملاً يقوم على مذهب محدد وواضح.

ثالثاً: الإسلام ودستوره القرآن الكريم دعوة انقلا بية تربية تنفي كل بذور الجاهلية في العقيدة والنظام والأخلاق والتقاليد وغيرها.

أسس نظرية الحكم في الإسلام

استندت الشريعة المحمدية السمحاء لأسس عدة في كيفية تشكيل وعمل الحكومة الإسلامية وهذه:

أ. كتاب الله المجيد المنزل (القرآن)

ب. السنة الشريفة وتشتمل على أحاديث وإرشادات ووصايا الرسول الأعظم محمد (ﷺ) والأئمة الأطهار من ذريته صلوات الله عليهم أجمعين.

ج. المرجعية الدينية الرشيدة على أساس قوله (ﷺ): (والعلماء ورثة الأنبياء).

موقف الإسلام من مسألة الحكم والسيادة

الإسلام بنصوصه وتاريخه لا يدع مجالاً للمكابرة في أنه يجعل مسألة الحكم في عداد أهم المسائل التي يعالجها ويضع مبادئها، فالإسلام دين واقعي ينسجم مع الفطرة الإنسانية والواقع التكويني الذي يعيشه الإنسان، ولا يتناقض مع نفسه ومع هدفه مطلقاً.

وكثير من النصوص الإسلامية تشير إلى إلحام مسألة الحكم بالإسلام، يقول تعالى: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله) و (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون).

وعقيدة الإسلام في الحكم تقوم على أساس أن واجب الحكومة أن تكفل الأمن للمواطنين، ودعاة الإسلام من فئة المواطنين اختارت دين الله تعالى منهاجاً ودستوراً، وأصبحت تدعو الناس إلى الخير الذي يشتمل عليه هذا الدستور، وليس في اختيارها ما يخرج لها من دائرة من يجب على الحكومة أن تكفل لهم الأمن.

كما يرى الإسلام أن أية حكومة تقوم في بلد إسلامي أن لا تعادي الإسلام، وأن لا تسعى إلى إخماد صوته، وطالما أن الحركة الإسلامية تجعل هدفها تبليغ دعوة الإسلام، فإن على الحكومة ألا تقف في الاتجاه المعاكس وأن الحاكم يحتاج إلى النصح الأمين ليتجنب المزالق والكوارث التي تعود بضررها على الأمة.

وفي جانب آخر يؤمن الإسلام بأن لا انفصال بين الدين والسياسة، فالأخيرة إنما تستمد تشريعاتها ومبادئها من النصوص القرآنية والأحكام والقوانين التي تشرع على أساس الدين، وهو يرفض فكرة فصل الدين عن سياسته وقصر الحياة الدينية على الشؤون الشخصية والعبادية، وترك الشؤون الاجتماعية للفكر التنظيمي المادي الغربي أو الأشركي على حد سواء، حيث الآية الكريمة: (فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم) على أن السيادة والحكم لله وحده لا غير.

علي نوري الشمري

الصحابية في حجمهم الحقيقي

سيرة ذاتية لحياة الاستاذ الهاشمي بن علي التونسي...

وهكذا صرنا نقدم في كل عدد سيرة حياة بعض من ساروا في طريق الهداية مع كامل التصرف الاسلوبي لصدى الروضتين... انا المدعو الهاشمي بن علي نشأت وترعرت في مدينة قابس سمعت استاذاً في درس التاريخ يقول (فافترح الداهية عمر بن العاص... فكرة رفع المصاحف حتى يخدموا جيش علي وينجوا من الهزيمة المنكرة) فسألت حينها أين التقوى أذن؟ وهل يمكن لصحابي أن يخدع ويمكر؟ والجواب الجمعي لأعليك هذه أمور ليس من حقنا التدخل فيها... التقيت صديق قديم قالوا انه شيعي وكنت أعيب عليهم أمور كثيرة ولكنه ناقشني عن العشرة المبشرين بالجنة وهل يعقل أن يكون جميع الصحابة عدول وواجهني بحديث الثقلين وخضنا نقاشات عديدة فعرفت أن البناء العقائدي هو من صنع أمية وبني العباس ومن بعدهم الظالمين والناس جهلاء ما جهلوا ولذلك تعمقت في موضوع الصحبة التي كنت اعتبرها من المسائل الإيمانية التي تخل بالإسلام ناكراً فوجدت أن الله سبحانه تعالى خاطب مشركي قريش (ما بصاحبكم من جنة) سورة السبا آية ٤٦ وقوله تعالى ما ظل صاحبكم وما غوى) سورة النجم آية ٢٠ وقوله تعالى (وما صاحبكم بمجنون) واطلق اللفظ نسبة إلى مكان كقوله تعالى (يا صاحبي السجن... وأصحاب النار... وأصحاب المدين وأصحاب الاعراف وأصحاب الحجر وأصحاب القرية وأصحاب القبور وأصحاب الأخدود) وتطلق الصحبة نسبة إلى زمان (أصحاب السبت وإلى حيوان (أصحاب الفيل ونسبة إلى آلة أصحاب السفينة وهناك الكثير مثل هذا اللفظ أصحاب الصراط وأصحاب المشمة وأصحاب الميمنة وأصحاب الشمال وتطلق نسبة إلى شخص يا أصحاب موسى...

ويقول ابن حجر العسقلاني... الصحابي... من لقي النبي مؤمناً به ومات على إسلامه. والبخاري يعرف الصحابي من صحب النبي (ﷺ) واجمع السنة على أن كلهم عدول يرى ابن الأثير (لا يتطرق الجرح اليهم) ويقول العسقلاني مخالفة العدول بدعة ويراهم الرازي زندقة... بينما الله يصف الوليد بن عقبة بالفاسق في سورة الحجرات آية ٦ وأئمة السنة يقولون أنه عدل ووجدت أن الله يشنع على المسلمين فرارهم يوم حنين (تفسير الطبري) ٧٨.٣٦ والدر المنثور ٥٥٥.٧ ثعلبية صحابي انصاري وصفه الله في سورة التوبة ٧٥.٧٧ بالنفاق وإذا من يأتي بعد ذلك ليقول أذ ينتقص من أحد من الصحابة فهو زنديق... ونقرأ قوله تعالى (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم أن الله غفور حلیم) سورة عمران ١٥٥ مرحى لعدول يفرون من ساحة المعركة ويتركون الرسول وحده وجاء في تفسير الرازي والطبري والدر المنثور أن الخليفة الثاني كان من المنهزمين ومن الذين فروا في يوم أحد مع سعد وعقبة وحين رجعوا بعد ثلاث أيام قال لهم الرسول (ﷺ) لقد ذهبتم بها عريضة.. واندحشت فعلاً لرزية يوم الخميس الذي يحمل وجع التاريخ وانيه الذي لا يهدأ ومرحى لعدول يأمرهم النبي (ﷺ) فيقولون انه ليهجر... ويقول ابن أبي وقاص سمعت الرسول (ﷺ) يقول يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لأنبي بعدي وسمعت يوم خير يقول لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله حتى قال ادعوا لي علياً وشاهدت الرسول وهو يجمع علي وأهل بيته ويدعو (اللهم هؤلاء اهلي) ومن نسميهم عدول يسبون علياً على منابرهم والثاني يأمر رجال السقيفة بأن يقتلوا سعد بن عباداً لأنه خالف اتفاقهم - ورسول الله (ص) يقول من قال لأخيه يا كافر فقد باء باحدهما وخالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف تسابا امام النبي (ﷺ) وافحش بن الوليد يحق عمار - الذي يقول عنه النبي انه طيب ابن الطيب والخليفة الثالث ينفي ابا ذر إلى صحراء الربرة حتى مات ولذلك كان مذهب معاوية خلط الأوراق وهو الذي ادعى زياداً لقتل حجر بن عدي الكندي وولى بسر بن أرطاة السفاح والمغيرة بن شعبة والضحاك بن قيس الفهري على الكوفة وخلف ابنه الفاجر يزيد للحكم ويختم يزيد على رقاب اهل المدينة وكان فيها من الصحابة الكثير ون والحجاج يختم على عنق الصحابي سهل بن سعد الساعدي وفي عنق انس بن مالك ويقول الحسين بن علي (عليه السلام) وعلى الاسلام السلام إذ بلت الامة براع مثل يزيد ومن يقرأ تاريخ هؤلاء ويطلع على فعالهم قبل اسلامهم وبعد استسلامهم لم يعتقد لهم بفضيلة فلذلك رأيت ان الشيعة لا يسبون الصحابة كما قيل عنهم. لكنهم هم لم يقولوا بعصمة الصحابة كاهل السنة ووجدت ان جميع عقائد اهل الشيعة متطابقة مع العقل والنقل... فأيقنت ان الشيعة مذهب عقلاني مليء بالحجج الدامغة من القرآن الكريم والسنة المحمدية ولا مجال لخرافات وتحريفات واكاذيب ولهذا صرت بعون الله شيعياً بعد ان كنت انسب إلى الشيعة كل قبيل - فصرت ادع الناس ان يطلعوا على كتب الشيعة وعلى ارائهم دون واسطة وليقارن من شاء المقارنة واستغفر الله لما بدى مني والحمد لله على هدايته.

قصة كتاب

العويص.. للشيخ المفيد

ما عاص من الامر يعوص بمعنى التوى فخفي وصعب وعاص الكلام. خفي معناه وصعب فهمه فهو عويص ويقول المختصون قد ورد هذا العنوان في مؤلفات البرقي وذكروا له كتاب باسم العويص لم يعرف عنه شيئاً وهل هو مختص بالفقه ام في غيره؟ وعلم الفقه كما هو معروف علم الاحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية وقد احتل موقعاً رفيعاً بين المعارف الإسلامية وقام فقهاء الاسلام بابداعات رائعة في اختراع فنون هذا العلم تزيد من روعته وتبسط مناهجه الفقهية للطلاب وتكشف عن روعة الذوق وقدرة التخطيط وسرعة الفهم - لخفايا فابستكروا فن (الاشباه والنظائر) جمع الموضوعات المختلفة المشتركة في الحكم المعين في موضع واحد والاحكام المتعددة والمتباينة لموضوع واحد في محل واحد وكذلك فن الخلاف والوفاق) معرفة ما اختلف الفقهاء في حكمه في المذهب الواحد أو المذاهب المتعددة ويتطلب معرفة القواعد الاصولية لكل مذهب وفقه ومن الفنون الاخرى (فن المسائل المشككة) والتي تكون في ظاهرها معقدة، وحدة الحكم في موضوعات متعددة مختلفة متباعدة في النظرة الاولى يمنح الدهشة والاختبار كما حصل في قضية الامام الجواد مع يحيى بن اكثم قاضي الدولة وتدخل في هذا الفن المسائل القضائية المعقدة التي تقتضي من الفقيه دقة فائقة كالتى حصلت في عهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام فقضى بها ومسائل اخرى قضى بها الامام الحسن المجتبي عليه السلام ومثل هذه المسائل المشككة تشبه الالغاز أحياناً وتشبه ما يسمى (بالحيل) تارة ومن اجل ذلك جاء اسمها العويص فيصنف هذا الكتاب إلى فنون الاشباه والنظائر الفقهية والخلافات مضافاً إلى العويص وقد اشار الشيخ الطهراني (قدس) إلى ان هذه النسخ الموجودة مختصرة من أصل أكبر واكمل ولناخذ مسألة

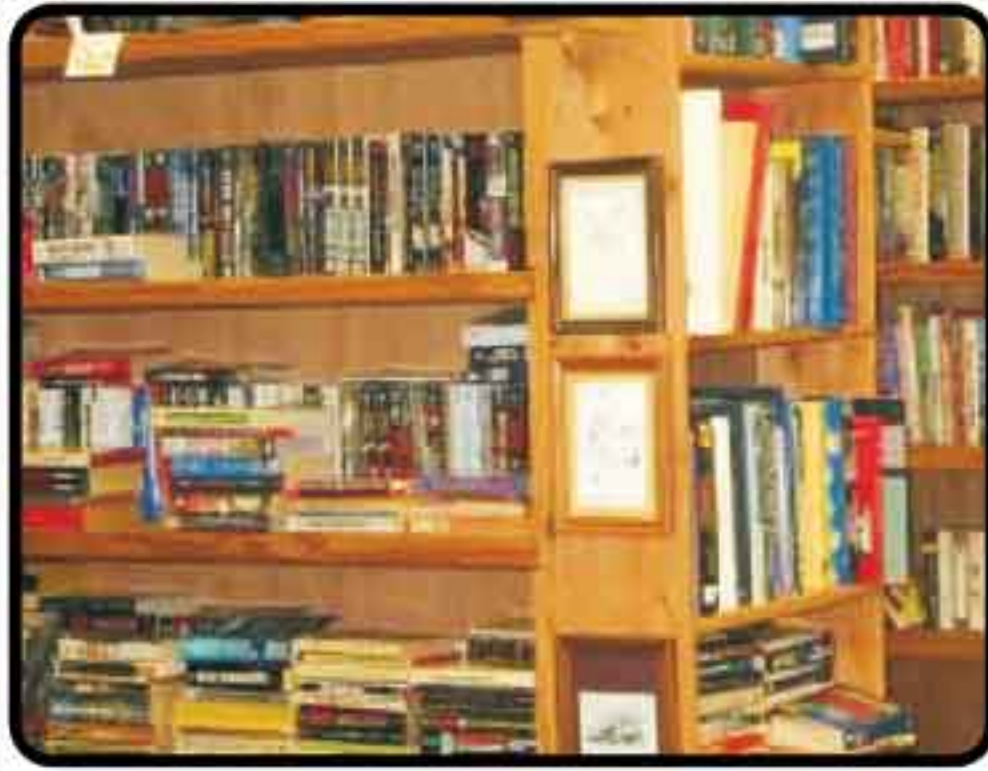
أمرأة خطبها رجل لم تحل له وليس بينهما رحم يمنع ولا خلاف في دين؟

الجواب ١. له اربع زوجات ٢. فجر بها ٣. في عدة من زوج... بانته منه اكثر من ثلاث طلاقات.

٤. زوج امها او ابنتها

وكتاب العويص يحتوي على (٩٨) مسألة مثل هذه المسائل التي تبعث النشوة اثناء قراءتها.





ومن هذا المنطلق وهذا القول لبنيومي ان الشيعة الاثني عشرية ينظرون ان الامامة خاصة ببسيت النبي (ﷺ) بعلي وولديه وابنائهم ويستدل بصحة هذا المعتقد بمرجعيته عن مسلم في صحيحه وعن رواية جابر بن سمرة ونحن نجد ان الشيعة لم تؤمن بامامة علي لان جابر روى فيها ولكونها استندت على مصدريه مسلم وصحاحه لكنها آمنت لانها تمسكت بـوصايا الرسول (ﷺ)

** ذهب السيد مرتضى الحسيني في كتابه فضائل الخمسة من الصحاح ان الخلفاء الاثني عشر انما هم الاثني عشر والسبب ان الاحاديث الشريفة لاتنطبق على الخلفاء الراشدين فالرأي ينهب عند الامامية على ان الامامة تنحصر في عترة النبي (ﷺ) ولكننا نجد ان التجني واضح في ذكر ما يراه المعتزلة من رأي كان قد تجاوز على الحقيقة لابعني المضمون البحثي الذي يجب علينا تحمل الرأي على باب الاجتهاد فيه ولكن على باب الطعن الواضح فيذكر الباحث بيومي في موقع لانعرف من هو المتحدث فيه ليروي ان الكثير من اصحابنا ويقصد المعتزلة يروون ان قول الرسول (ﷺ) ان الانمة من قريش... ان صلح فيهم امام ويعود المقال للتمويه وهذا يعني ان آل بسيت النبي دائما فيهم من يصلح للامامة في كل عصر وزمان

مشكلة اغلب البحوث التي كتبت عن مثل هذه المواضيع لها حرفة الدس فنجد ان معظم النزوات التي ذكرت من بعض الفرق تؤخذ شكل الرأي الجدي الذي لايد ان يناقش والحقيقة الوحيدة لهذا المسعى انها تكون صالحة لتعبر عن امراض بعض اهل البحث فهي لاتعبر عن مضامين بحثية وانما عن اراء ومشخصات تبني عليها دلائل ويحاول الباحث الذي يلعب بمثل الاقوال وفي شروط الامامة ان الخليفة الاول احتج على الانصار بقول النبي (ﷺ) الانمة من قريش فقالوا منا امير ومنكم امير ورضوا بقولته نحن الامراء وانتهم الوزراء في حين يذكر احمد بن حنبل عن حنطاب عن ابيه قال خطبنا رسول الله فقال ايها الناس اوصيكم بحب أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب فانه لايجبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من أحبه فقد احبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله عز وجل .. ويذكر فصلا كاملا عن وجوب اطاعة الحاكم حتى لو كان جائرا ويستشهد بقول رواية عن النبي العظيم محمد (ﷺ) ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ص ٧٣ ويعطي دليلا باستعمال خالد بن الوليد على الحرب وقوله ان خالدا سيف الله على المشركين والنبي (ﷺ) قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد وكررها مرتين وهذا ورد في صحيح البخاري الجزء التاسع واما في سيرة ابن هشام الجزء الرابع فيذكرها ثلاث مرات واما في حديث عقد الامامة فبيومي يعتبر ترشيح الاول للثاني كان مبايعة ويرد الكثير من التحريفات التي تعتبر انحرافا في المبحث العلمي الرصين فهو يذكر ان عبد الرحمن بن عوف استشار الناس ويذكرها في بهرجة لغوية عالية الاتقان فهو يقول عن عبد الرحمن بن عوف في عملية الانتخاب المزوم انه محص الراء حتى خلص الى النساء المخدرات في حجابهن وسأل الولدان في المكاتب وسأل من يرد من الركبان والاعراب الى المدينة في مدة ثلاثة ايام بلياليها فظهر تفضيل الناس ولاية عثمان بن عفان .الجميع يدرك كذب هذه الرواية وانما الحقيقة التي ترويه جميع كتب السنة بان الامام علي (عليه السلام) رفض العمل بسنة الشيخين والاكتر من هذا ان عبد الرحمن بن عوف ندم على فعلته وهجر الخليفة الثالث حتى مماته وجميع هذه المترلفات التي يقع فيها الباحثون هي معالجات آنية يقدمونها لردم هوة التاريخ والقصد ايجاد الاعذار المناسبة عن أي فعل صدر عن السلف وان كان خطأ بل ينهب ابو بكر القاضي الباقلاني في كتاب تلخيص الدلائل الى ان يعطي حق قتل من يعترض على البيعة للخليفة فوجب الحرب ضد من لم يذعنوا حتى يرجعوا الى السداد ويذهب ابن حزم الى الانحراف بكامل قواه عندما يقول عن الترشيع الذي اعطاه الاول للثاني بانه فعل كما فعل الرسول

(ﷺ) لابي بكر أي ان الخليفة الاول كان بترشيح من النبي (ﷺ) ولاندرى ما وجوب السقيفة اذن اذا كانت مثل هذه الوصية موجودة ويعود ابن حزم ليقول بما لايقبله ضمير انساني ليقول كما فعل علي وقتل عثمان ولكن ابن حزم لم يسلم من الانتقاد السني قبل الشيعي فيقول الدكتور أحمد صبحي في كتابه الزيدية انما ينطوي قول ابن حزم على مجموعة اخطاء تشكل انحرافا في المعنى البحثي لامانة باحث فسمها اخطاء تاريخية وتشريعية فاما الاخطاء التاريخية باعتبارها تولية الاول نصا من النبي (ﷺ) مالم تقل به فرقة من المسلمين عدا البكرية هذا الى جانب اشارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام انما قد نصب نفسه خليفة واولى بابن حزم لو عد بيعة علي (عليه السلام) اصح طرق البيعة ونجد نحن ان العقب ايضا تغافل عن استنكار فعل قتل عثمان من قبل علي بل تغاضى عنها لكنه قال ان الخليفة الثاني عد بيعة الاول فلتة وقى الله شرها (صحيح البخاري الجزء الثامن - البلاذري - انساب الاشراف) ويذهب طه حسين من ان بيعة الاول لم تتم اول امرها عن ملأ من جماعة المسلمين وانما تمت فجأة وهذا تفسير للفتنة ويقول ابن ابي الحديد وقد اكثر الناس في امر الفتنة وذكرها شيوخنا ويستشهد في قول ابو علي ان الفتنة لم تقصد بالزلة والخطيئة بل البغته .. والفجأة من غير رؤية او مشاورة ونعتقد ان هذا القول قد شكل هو الآخر انحرافا اثر التحريف بالقضية قضية امامة ولم تكن (بيع بطيخ) كي توهب هكذا دون رؤية او مشاورة وهي الزلة وهي الخطيئة بعينها التي عينها وصرح بها الخليفة الثاني وفي احدى كتب بيومي نفسه (الامام علي بن ابي طالب) قد كذب هذه التاويلات لكنه ينحرف بمسار آخر اكثر تشويها للحقيقة فهو يقول انهم انتظروا حتى يفرغوا القوم من دفن رسول الله (ﷺ) فتذاكروا امر الخلافة وحصلوا على الاجماع ب ٩٩ و ٩٩٪ وفسر لنا بيومي بهذا القول بعد جهد الفتنة اما وقى الله شرها فعداها بيومي هي الشكر لله عن عدم اعتراض احد من المسلمين على خلافة الخليفة .. وهذا يوضح صعوبة المداخلة بين مجاميع من اهل الكذب والزور واحدهم يكذب الآخر ولاضير ان يعود بعد قليل ليناقض نفسه وفي نفس المصدر فتراه يعود بعد كل هذه الضجة ليقول ان الخليفة الاول تمت بيعته بخمسة انصار .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة ملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا) صدق الله العلي العظيم اية ٦٠ / سورة الاسراء .
لقد ذكر الكثير من المفسرين مثل الثعلبي والسيوطي والفخر الرازي بان سبب نزول الآية الكريمة اعلا ان رسول الله (ﷺ) راي في عالم الرؤيا بني امية ينزرون على منبره نزو القروود , فساءه ذلك فنزلت الآية - ولا شك ان راس بني امية كان اللعين ابا سفيان وابنه (ابن هند اكلة الاكباد معاوية) وحفيده (يزيد الخمرور والقروود) والطريد ابن الطريد (مروان بن الحكم) .. وللتذكير بمواقف معاوية من الاسلام والمسلمين وددت ايراد مايلي واترك للقارئ الكريم المنصف الحكم والمقارنة بين ما فعله معاوية في صدر الاسلام لهدم المبادئ الاسلامية وبين مايفعله اتباعه ومريدوه في الوقت الحاضر لهدم ما تبقى من بناء الاسلام ... فهل يشك بعد الان منصف ان ما فعله الهوهابيون وسلا لتهم ابن لادن والزرقاوي وصدام وزبانيته ادعياء الاسلام مروجو الفتنة ومن يصب الزيت على نارها بخطبه وتحريضه .

ان كل ما فعله ويفعله هو لاء - واولئك - ان هو التطبيق لمبادئ معاوية وابنائهم ومن سار على نهجه ؟ (يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) . اية ٨ / سورة الصف .
واليكم قصتان من عشرات او مئات القصص عن الاحداث التي جرت بامر من راس النفاق معاوية , جاء في كتاب شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد (المعتزلي) ج ٢ ص ٨٥ ط دار احياء التراث العربي ما ملخصه ((قال سفيان بن عوف الغامدي دعاني معاوية فقال اني باعك في جيش كثيف ذي اداة وجلادة فالزم لي جانب الفرات حتى تمر بـ (هيت) فتقطعها فان وجدت بها جندا فأغر عليهم والا فامض حتى تغير على الانبار فان لم تجد بها جندا فامض حتى توغل في المدائن ثم اقبل الي واتق ان تقرب (الكوفة) واعلم انك ان اغرت على اهل الانبار واهل المدائن فكانك اغرت على الكوفة !! ان هذه الغارات يأسفيان على اهل العراق ترعب قلوبهم وتفرح كل من له فينا هوى منهم ؟! وتدعوا اليها كل من خاف الدوائر فاقتل من لقيته ممن ليس هو على مثل رايك , واضرب كل ما مررت به من القرى واحرب الاموال (انهبها) فان حرب الاموال شبيهة بالقتل وهو اوجع للقلب) .

والرواية الثانية من نفس المصدر ص ١١٦ (دعا معاوية الضحاك بن قيس الفهري وقال له : سر حتى تمر بناحية الكوفة وترتفع عنها ما استطعت , فمن وجدته من الاعراب في طاعة علي فأغر عليه , وان وجدت له مسلحة او خيلا فأغر عليها , واذا اصحبت في بلدة فامس باخرى) فاقبل الضحاك فنهب الاموال وقتل من لقي من الاعراب حتى مر بالثعلبية فأغار على الحاج فأخذ امتعتهم ثم اقبل فلقى (عمرو بن عيسى بن مسعود الهذلي , وهو ابن اخي عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله (ﷺ)) فقتله في طريق الحاج عند (القطقطانة) وقتل معه ناسا من اصحابه .

أخي المسلم ... أخي العراقي المتألم من جرائم الارهاب ..
هكذا سلب معاوية واعوانه الامن والامان من المؤمنين قشهورا السلاح وقطعوا الطريق وحاربوا المسلمين فاراقوا دماءهم ونهبوا اموالهم وسعوا في الارض فسادا .
الا تشبه اعمال الارهابيين والصداميين ومن لف لفهم اليوم تلك الاعمال ؟ وهل يخدع المؤمنون اليوم بان اعمال مجرمي هذا العصر هي لاقامة (دولة الاسلام) ... ؟ الا لعنة الله على هؤلاء (كما لعن اولئك في قرانه المجيد) .

الا لعنة الله على جميع الظالمين والمفسدين ولعن من رضي بافعالهم وساندتهم بالمال والسلاح او السكوت على جرائمهم ..
وأخر دعوانا (اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة انك سميع مجيب الدعاء) .

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

قانونيات

الدلالة بين التجاوز والقانون

قسم الشؤون القانونية

في العتبة العباسية المقدسة

من الظواهر السلبية التي استفحلت في العراق وهي من تركت نظام منهار هي ظاهرة كثرة (مكاتب الدلالة) فبعضها يعمل وفق قانون يسمح لهم فقط التوسط بالتعاقد بين الطرفين .. ولكن نلاحظ هناك تجاوز المجازين رسميا على القانون في بعض فقراته وكثرة تجاوز المكاتب التي لاتحمل شرعية قانونية فلا يحتاج مكتب دلالة الآن الى المضادة وكروسي .. فالملاحظ عن هذه المكاتب عموما هي عدم معرفة اصحابها بالقوانين النافذة وتعديلاتها وعدم الالتزام في القانون حيث اخذت تلك المكاتب بتعقيب المعاملات على الرغم من منعهم قانونيا وعدم السماح لهم بالدخول الى الدوائر الرسمية وعدم السماح لهم بالتوكل قانونا عن اصحاب العقد كي لايترب على ذلك بناء علاقات غير سليمة تقام على حساب المواطن نفسه .. ولأن مثل هذه المكاتب هي مكاتب تجارية وغير قانونية فلا يهتمها سلامة الوضع القانوني (للمعروض) سواء ان كانت ارض او دار دون التأكد من خلوها من الحجوزات او الرهونات حتى وصل الامر ان بعض تلك الاراضي تباع وهي مسجوبة من قبل البلدية والمشكلة وصلت حد بيع اراضي ودور قد بيعت لاكثر من مرة . وتعاملت ايضا بالتزويرات حتى وردت في بعض القضايا تزوير هوية المشتري وشهادة جنسيته وقد استفحل الامر لدرجة ان دائرة تسجيل العقاري تبنت اجراء يلزم الاطراف بجلب صحة صدور للوثائق الرسمية واعتبرتها من اولويات الوثائق وحتى بعض الوكالات شملها التزوير وسببت الكثير من المشاكل للمحامين وتفاديا لتلك المشاكل التي تفاقمت بفعل الظرف السياسي الحالي نرى ان الحلول لايد ان تكون وقائية فلا بد من وعي قانوني عام يبعد السقوط في براثن الدجل ولذلك لا بد من توكيل محامي من اصحاب الخبرة والممارسة حتى ولو عن طريق الاستشارة لصيانة حقوقهم واموالهم من الضياع ولتوضيح بعض المسائل التي تكون غامضة على المواطن مثلا في حالة تسلم البائع بدل البيع نقدا ونكوله عن الاعتراف يحق للمشتري اقامة دعوى تملك للعقار ثانيا دعوى فرق السعرين أي الفرق بين سعرها عند الشراء وسعرها عند النكول وهناك مسائل اكثر اهمية سنعود لها في حلقات اخرى ان شاء الله ...

بلا أسماء

شهدت كربلاء حركة دؤوبة تمثلت باقامة الندوات والمؤتمرات لاستنهاض الدور الامني حتى وصل الامر بان تقام ثلاث مؤتمرات في آن واحد ولايهم مادام المرتكز شعاره (من اجل ان تكون كربلاء مدينة امن ومحبة وسلام) سعيا لادامة حالة الامن واستقراره في هذه المدينة المقدسة وان ضاقت او اتسعت وان اتفقت او اختلفت الرؤى فهذا هو معين العافية الذي يبكي الفعل الجاد... أحد الخطابات يقول :- لا وجوب لتكيز شخصي ومهما كان المنجز بل يجب النظر الى الجهد الجمعي ولذا لا بد من تنقية للجهاز الامني فما نفع بضابط يخاف المجرم ولا بد من مشاركة وجدانية من الجميع... بينما حمل خطاب مسؤول معاناته من الاجندة المتعددة والتي فرضت هيمنتها ومنها مخاطر امنية وارهابية وقوى متصارعة وعمليات محاصصة والدافع الجرمي مدعوم ومهيأ... والاعداد الوافدة عندنا كبسيرة (٩,٢٠٠) عائلة مهجرة و (١٥٠٠) عائلة نازحة وعمليات خرق والمحاصصة قدمت لنا (٧٥٠) شرطي من السجل الجنائي فمدير شرطة كربلاء الحالي حرر (١٥٠) حالة القاء قبض... (٦٥٠) شرطي تبخروا مع اول اطلاقه ثارت في شارع... وطرح احد قادة التجمعات المدنية... ان السيد مدير شرطة كربلاء وجد امامه (٤٥٠) حالة القاء قبض غير منفذة ففعلها ولهذا نحن نحتاج الى اصحاب قرار وفعل شجاع والافهل من المعقول ان مدير صحة كربلاء يرفض التنحية عن منصبه وقرار التنحية صادر من الوزير وبامر رئيس الوزراء شخصيا... مدير بلدية كربلاء يتعرض لحالة ابتزاز ويهدد في حياته وليس من منقذ... وورد خطاب اخر من رجل امن كبير يقول هناك منشورات وزعت قبل ايام تسمي كربلاء بالمدينة القدرة وتعتبر تفجيرها عملا يقربها الى الله وبعض العوائل الدخيلة تصير غطاء لها وماوى فالقصور يشمل مجلس المحافظة فهو لا يجيد التعامل مع هذه الحالات ولا يكلف نفسه استشارة اهل الخبرة... وطرح احد مسؤولي الاحزاب السياسية... نحن نمتلك ادلة بالصوت والصورة عن بؤرة تعمل لصالح فيلق اجرامي كبير تحت هوية حزب معروف في كربلاء واكبر مسؤول يقول (اني ما بيدي شي) والخلل الحقيقي في عدم تفعيل القانون فالمقصر لا يحاسب مادام يحمل هوية دسمة... وفي تعقيب حار يصرح احد الجالسين بان جهة ما تلتزم مدير الصحة وكبيرها يقول لا اعطي ضمانات لحياة من يسعى لتنحيته بينما صوت آخر يعترض فيقول بان الجهات المعترضة الآن اغلبها كانت تدعم عناصر سيئة ما زالت في المجلس... ويبدو ان اللقاءات الساخنة لا بد ان تنتهي بمشاحنات كبيرة تصل حد الشجار.

الشكوى



بين المظاهر الغريبة والتي تبني جميع مكوناتها على البنية الاعلامية... فهناك انحرافات في الأسس التاريخية بدأت متكونة بانحرافات فردية نهى عنها القرآن العظيم ونبي الاسلام الكريم محمد (ﷺ) وقد حصر مفهومها في قيم (الرياء) ان يري الانسان شيئا ينافق محتواه ثم استفحل الداء وريدا رويدا لتجمل رزاياه اكتاف جماعات هنا وجماعات هناك وسقيفة هنا وسقيفة هناك وبعدها استوى نضوج التمادي عند سلاطين سيرت جيوشا من الخطايا واستباححت حرمات الدين والوطن والانسان بعدما صيرت هذا الرياء هوية ترثها الاجيال جيل بعد جيل لتشرع لنا المواربة والدجل والخديعة والمكر وهكذا يصبح في مسانيد القوم قتل الابرياء جهادا وعصابات الخطف والقتل والتدمير والتفجير والتفجير مقامة شريفة جدا جدا وصير بعدها التكفير سنة متطورة منشرايع يسقيها جلاوزة ابيب هريرة وربعه اليامين حد اخمص الورع فادخلوا الرياء في عمليات تجميل واطافوا له محسنات بديعية واشتوه حسب مقومات حديثة رسمت لنا سياسات مناهج منحرفة باتت تقتل وتشكو جور القتل ورثت دجل سيدها معاوية حين تباكي على قميص عثمان دهور اليدمي به الاف القمصان غيلة وغدرا وليستحكم احقاد كبرت على هذا الصفي مشعان والشعلان ومثنى وحارث الضريين... واسماء كثيرة سعت لتفجير وتهديم مراقد ائمة الهدى وهي تشكو من تهديم مسجد صغير يقع في اقاصي الجراح لاتفرق بين مخططات ابادة مرسومة في اعنى دوائر المخابرات وتنفيذ بايادي استوردها من كافة اقطار اللوم والشؤم والخطيئة وبين خطى تمردت على صبرها ولا تستند على شرعية فتوى او ارادة مذهب وهكذا صارت امريكا تشكو عراقا احتلته واستباححت دمانه... والدول المجاورة هي ايضا صارت تشكو العراق بعدما جندت له طاقتها وسربت اليه مخططاتها ومكوناتها الارهابية واشعلت فيه دسائس الفتنة واربعت ابتسامات اطفاله المساكين بقنابل حقدتها تفجيرا وتفخيخا وعلى هذا الاساس نفسه صار من يسعى لتكوين امارة مستقلة عن العراق يسميها الامارة الاسلامية يجمع من خلالها حشود حثالة من سرابيل نظام منهار يشكو هو الآن من القدرة الية بحجة انها تقسم العراق ومن يتحزم بمفجراته ويهدد الاسواق والشوارع والجوامع والمدارس ويهدد كل شيء عراقي سني ان كان او شيعي لافرق عربي ان كان او كردي او تركماني لافرق مسلم ان كان او مسيحي او ربما صابئي او لافرق وهو نفسه يشكو من جور قوات الامن العراقي ست سيارات مفخخة وفي مدينة صغيرة اودت بحياة المئات من المواطنين ولجهات معلومة ترسنت سياستها للارهاب والارهابيين يطلع قادتها ليشكون قتل عائلة في اطراف بغداد فهم يقتلون وهم يشكون هم بيعون عراقا بمحمل ويشكون خيانة الآخرين هم يحرضون على الارهاب من على اعلى منابرهم وهم يشكون ايماءة تصريح بانها كانت تحريضية هم يعلنون عن عشرات الخلايا وباسماء معلنة جيش محمد والقاعدة والجهاد والجيش الاسلامي وفيلق عمر وفيلق عثمان وفيلق ام المعارك وفوج القادسية وتنظيم حطين ويشكون من رجل اسمه (ابودرع) ومشعائهم يعلن عن مصالحة مع امريكا ومثناهم يقدم مشرور المشاركة الوطنية مع اسرائيل في قطر وابوه حارث يجوب بلاد العرب واوطاني يستجدي اسلحة ومقاتلين ودعم لوجستي ويعلمون علنا انتمائهم الى مخبرات سورية واردنية ومصرية وسعودية ويتهمون الآخرين بالصفوية والبويهية وباسماء اقسام بربري لاتعرفها الشيعة الا من خلال ما دونتها كتبهم هم... ونحن لاندافع عن احد سوى عن هويتنا وديننا ومقدساتنا وليس لدينا والله الحمد فتاوى تجيز لنا قتل الآخرين او الاعتداء على مقدساتهم الاسلامية ولا نملك بطاقات دعوة لوجبات اطعام مع الانبياء عليهم السلام لكننا فقط نذكره بمثل عربي شعبي يقول (ضربني وبكى وراح للقاضي واشتكى).

اداريات

من مهام انجاح أي ادارة هو الابتعاد بقدر الامكان عن النظام الرقابي الذي تعتمد عليه اغلب الادارات الروتينية ذات الطابع القديم فالنظام الرقابي يخلق شعور انتقاصي بعدم الثقة ولا بد ان نعرف ان تطور المفهوم الاداري الحديث قد توصل الى اساليب اكثر اقتناعا واقل ضررا في انجاح العمل الاداري... كأن يكون عن طريق رعاية الثقة المتبادلة مع التركيز على نظام الجوائز المعنوية الغير منحازة فاي عامل يرى مناصرة الادارة لمن هو اقل منه كفاءة سيشعر حتما بالغبن وبالمقابل تحتاج المسألة الى وجود شعور بالمسؤولية من قبل العامل مع تنامي الوعي الجمعي فبمجرد ان يشعر العامل ان عمله مرتبط بمقومات اسمى من فعل تنقيده الادارات فهناك خدمات انسانية جليلة وهناك مساعي اعتقادية تحتضن منه الجهد المخلص لله ومثل هذا الشعور سيخلق عنده حافز التجاوز عن بعض السلبيات وتلك مهمة واعية جدا.

الكحول وتأثيره (السمي) على الانسان

د. علي طه

من الحقائق العلمية المعروفة ان كل ما حرم وما منع في الاسلام لا بد ان يمتلك تأثيرات سلبية على الانسان مباشرة او جانبية مخلة بانسانيته وبصحته فلذلك اردنا التركيز على الجانب العلمي في قضية الكحول بما لها من تأثير على جسم الانسان وخاصة (الدماغ) حيث ان كمية قليلة من الكحول في الفم كافية على تعطيل القدرة على القيام ببعض الاعمال التي تحتاج الى الكفاءة والتركيز فمثلا تناول سائق المركبة يؤدي الى تعرض الآخرين للخطر حيث ثبت ان جرعة الكحول كافية للموت تختلف من شخص الى آخر وهذا الاختلاف يعود الى نوع الكحول وتجربة الشخص حيث وجد ان (٨٠.٧٥غم) ومن اجود انواعه المصنوعة ينتج اعراضا واضحة وان ثلاثة اضعاف هذه الكمية تسبب (الغيبوبة) في شخص يزن (٧٠كغم) وان التناول المستمر يسبب التعود (الادمان) ومن تأثيراته هي التغييرات الانزيمية في الجسم وهذه تؤدي الى هبوط في نسبة السكر في الدم ويؤدي الى الصدمة والى تشمع الكبد ويؤثر على عضلة القلب ويسبب عطلا جزئيا فيه وكذلك يؤثر على الدماغ ومن هذه التأثيرات

١. التأثير النفسي كعدم الراحة والقلق النفسي.
٢. التأثير العصبي كالرعشات والنوبات العصبية وكذلك تناول الكحول مع الادوية قد يسبب في زيادة تأثير الكحول على جسم الانسان خاصة عند استعمال الادوية مثل (الكولور- ويرومازين والهبرويايميت- والمهدئات للالام).
٣. ومن تأثيرات الكحول على جهاز العصبي المركزي تأثيره على العمليات الفكرية وخاصة التي لها صلة بالاعتدال وضبط النفس والتميز والذاكرة والتركيز.
٤. تأثير الكحول على الكليتين: يسبب زيادة في افراز حامض اليوريك (البوليك) وهذا يؤدي الى تفاقم في داء النقرس.
٥. كذلك ان اعمار المدمنين على الكحول اقل بكثير عن الذين لا يتناولونه.
٦. التأثير على الاجنة في الحوامل يؤدي الى التخلف في النمو والنقص في وظائف الدماغ وهذا يؤدي الى حالات الاسقاط و وفاة الاطفال بعد الولادة.

لوز

مفردة تصاحبه اينما ذهب فهو يصيح (لوز) كلما سمع حديثا غير معقولا او رأى منظرا غريبا فصار اسمه (ابو اللوز) جاءني يوما يسألني من هو ابو هريرة؟ قلت هو رجل اسلم بعد غزوة خيبر وصاحب النبي (ﷺ) لثلاث سنوات او اكثر فقال يقولون لي ان اسمك سيصير مثل (ابو هريرة) فقلت انه روى عن النبي (ﷺ) حديثا بينما باقي الخلفاء روى لنا (١٣٦١) حديثا فقط فصاح صاحبي (لوز) واستنكر عليه عمر بن الخطاب... وقال عنه مولاي ابو الحسن: انه اكذب الاحياء على رسول الله فقال: وماذا روى قلت: اوه الكثير من الخزعات فقال: بعضها بعضها.. قلت يقول ابو هريرة عن النبي (ﷺ) (أختت ابراهيم الخليل (عليه السلام) وهو ابن ثمانين سنة) فصاح: (لوز) لكني اعرف ان الانبياء يولدون مختونين ومقطوعي السرة.

قلت: ويروي ابو هريرة عن النبي (ﷺ) (التأوب من الشيطان فصاح صاحبي لعد النوم من اين؟ وابو هريرة يرى ان الحمار اذا رأى شيطانا نهق فيروي عن الرسول (ﷺ) (لا بد لنا ان نتعوذ منه فصاح صاحبي (لوز) يعني نحن لانتعوذ الا حين نسمع نهيق الحمار المسكين؟ قلت روى ابو هريرة عن النبي (ﷺ) (اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فصاح صاحبي: (لويس)؟ قلت لانه يرى ان في احدى جناحيها داء والاخرى دواء فصمت صاحبي مندهشا وبدأت اشرح له الامر وهو يستمع الي: كان عبدا ذليلا لمعاوية وغيره فأمروه أميراً على المدينة وبنوا له قصرا وكان يأكل مع معاوية.. وهو الذي كان مجهولا طوال عمره في اليمن يخدم الاشراف بشعب بطنه وبعد اسلامه كان ينام في المسجد ولا يجد احدا يطعمه الا رسول الله (ﷺ) وقد عزله عمر بن الخطاب عن البحرين بعد ان لعبت اصابعه في مال الله حتى علاه عمر وانتهكه ضربا فعاد صاحبي وسأل حينها اذن كيف صار رواية للمسلمين ويأخذون عنه كمصدر موثوق به؟ انا حينها قلت لصاحبي: (لوز).

رأي لابد منه

شهدت إحدى الندوات الفكرية تغطية إعلامية واسعة منحت النظرة المتفائلة لعمل هذه المؤسسات الإعلامية وانطباعات جميلة عن حيوية الكوادر الإعلامية لاحتواء الهم الفكري والثقافي في كافة أنحاء العراق.. لكن حين تعذر بقاء المسؤول الحكومي وخرج من الندوة لظرف طارئ تبخرت خلفه جميع تلك الكوادر الإعلامية ولم يبق في الندوة سوى المحاضر وبعض الحضور.. ومثل هذا الإعلام وبهذه السمات المعروضة لا يمكن الوثوق به لتحمل مسؤولية الهم الوطني العام.. وما تحتاج إليه المؤسسات الإعلامية الآن هو أن يتجاوز أصحابها الفكر القبلي والانحياز العشائري لتسليم مهمة الإعلام إلى ذوات كفوءة تستطيع أن تعيش الواقع الإعلامي بكل مآسيه ومصاعبه ومتاعبه وترفع عنها نظرة الاستسهال بمهمة الرسالة الإعلامية.. فالبالد الآن بأمس الحاجة إلى دور إعلامي فعال يتعامل مع الظواهر السلبية بوعي مدرك يمثل التوازن العقلي من خلال الكلمة الهادفة والبحث الدؤوب عن حكمة الصدق التي ستكون عاملاً مهماً من عوامل الجذب الذي سيساهم بدوره في خلق وعي جماهيري ويمثل في ذات الوقت هوية الانتماء المبدئي ويحصن لنا روح المواطنة ليكسب بذلك احترام الجميع.. بعد أن توفرت الكثير من الوسائل التي كان يعاني منها الإعلام العراقي المكبل بسلطة التوجه المتفرد ويسير بموجها سلطوية حصرت مهمة الإعلام في ببغاوية الفعل ليكون صدًى لصوت واحد..



فصمود الإعلام الحقيقي أمام مثل هذه المكبلات التي تحاول أن تعود إلى كينونتها في التعامل المنحرف يكسبه احتراماً لذاته ويمنحه روحاً جهادية تبعده عن سفاف النزعات وعن صراعات خادعة تسمى بالسبق الإعلامي وهذه الجدية في اختيار المهام الوطنية الإنسانية الملتزمة تشكل الشريان النازف الذي يحمل معاناة أمة وشارع ووطن وإنسان اسمه العراق لمواجهة تحديات خطيرة استهدفت مقدساتنا وهويتنا ووطننا وإنسانيتنا فلذلك من حقنا أن نخشى على الإعلام العراقي من رمشة سهو أو غفلة تفقده الكثير أمام عدو سخر كل طاقاته الإعلامية وسلحها بخبرات غير عادية تسلك كل منحرف من أجل أن تصل إلى أهدافها فبدل البحث عن سبق إعلامي علينا ترصين الخطوة اتجاه ما يحمي كينونة وجودنا وكفانا تورية ومواربة لأي وجه أو جاه فالقضية الآن أصبحت قضية دين مهدد وإسلام مهدد ومذهب وأمة ووطن ولم تعد الانانية قادرة على أن تخدم حتى نفسها فليناقض من يريد أن يخدع نفسه وذاته أو محتواه ولكن على الإعلام تقع مسؤولية أن يكون فيحمل مصداقيته عنواناً من عناوين هويته وقضيته والأفلا...

حلبة الملاكمة

الحياة صراع، نعم، هذا صحيح، ولكنه صراع مع الجرم، صراع مع البؤس، صراع مع الشر.. وفي كل ذلك تقتضي الضرورات أن يتحد الزوجان وأن يضعاً أيديهما في أيدي البعض ويشطاً طريقهما معاً في الحياة. وأساس المشكلة هو في تفكير أحد الزوجين وشعوره بالتفوق على صاحبه والسعي من أجل قهره والسيطرة عليه، وعندما يشعر المرء بأن من يشاركه حياته هو إنسان يتمتع بكرامته الإنسانية وأنه لا ينقصه أو يزيد شيء عندها تنتفي أغلب دوافع وبواعث النزاع في الحياة الأسرية. إننا نطلب من كلا الزوجين أن يتضامنا وأن يحمي كل منهما الآخر لأن ينتقم منه. لعلنا ننسى أو نتناسى بأن الكلام والقدرة على النطق واحدة من نعم الله التي لا تحصى، وأن من موجهات الشكر أن يسعى الإنسان دائماً للاستفادة من هذه النعمة في ما يرضي الله سبحانه. وإذن، فليس من اللائق ولا من المفيد أن يلوم المرء زوجته أو يصب عليه ألواناً من التقريع والكلام الذي لا طائل من ورائه. فما أكثر الكلام الذي ينتهي في لحظات، ولكن آثاره المريعة تبقى في القلب، وما أكثر الكلام الذي يبني السدود الرهيبة والجواري التي يتعذر هدمها بين الزوجين، فإذا التقيا حدثت المواجهة وبدأ النزاع يؤدي النزاع في بعض الحالات إلى أن يهجر أحد الزوجين رفيقه ويتركه وحيداً، وكان الأجدر بهما حل النزاع عن طريق الحوار والتفاهم. إن القطيعة في الحياة الزوجية لا تعبر عن نضج في السلوك إلا في بعض الحالات عندما تكون إجراء يوفر للآخر فرصة لمراجعة نفسه ومواقفه، أما أن تتحول إلى نوع من الضغط وممارسة للتعذيب فأمر يتنافى وأبسط المبادئ الزوجية. لا يسفر النزاع في الحياة الزوجية إلا عن الألم والعذاب للطرفين ناهيك عن التقصير في أداء الواجب وضياع الحق، وإذا بالمنزل الذي ينبغي.

سمعت الكثير من المشاكل التي تحدث بين الأزواج بأسباب تعود إلى كلا الزوجين وخصوصاً إلى بعض الزوجات التي لا تقدم تنازلاً وليس لها القدرة على مراعاة ظروف عمل زوجها خصوصاً أن معظم الأزواج يعملون ليلاً نهاراً من أجل لقمة العيش، من هذا الباب أدخل وأقول أن بعض الزوجات تقوم بطلباتها الباهظة الثمن في المأكول والملبس ولا تقدرهم ومعاناة الزوج المسكين الذي انهكتته الحياة وأصبحت حياة هم ونكد بسبب زوجته!!؟؟

فأقول لك كوني رفيقة زوجك في السراء والضراء، كوني عون الحياة حاولي أن تساعد زوجك في الوقوف على قدميه، البيت دنيا المرأة ومملكتها التي تحيي فيها ومن أجلها وهي التي يمكنها أن تبثه دفئاً وتملاًه عاطفاً وحناناً وتجعل منه عشاً. إنك بضربك زوجك إنما تسحق جميع تلك الأحاسيس وجميع تلك العواطف وتجعلها تحت قدميك، وتجعل من شريكة حياتك إنساناً شقياً بائساً. وماذا يجديك من وجود امرأة مقهورة في بيتك؟ وأي مجد تحصل عليه من وراء سحق كائن اختار الحياة معك وإلى جوارك؟ إن المرأة - ذلك المخلوق الحساس - هي في حقيقتها أم تضم بين حناياها أطفالاً، فهل تدرك ماذا يفعل الضرب بأموالها؟ وأي آثار مدمرة يلحق بها كزوجة تشاطرك هموم الحياة؟ لا يسفر الضرب إلا عن قلوب محطمة ومشاعر جريحة وعواطف ممزقة، كما أنك بضربك زوجك تقضي على الاحترام المتبادل بينكما وتدق إسفيناً في علاقتكما الزوجية الحميمة، التي قد تتدهور وتنتهي إلى الطلاق. ينبغي أن يتحول البيت الزوجي إلى عيش دافئ وسكن وارف الظلال لا إلى حلبة للمصارعة والعراك أو غابة رهيبة يسودها قانون الأقوى. إنك بسلوكك هذا تنسف ذلك السكن الآمن والمأوى المطمئن وتمزق ذلك الوجه الجميل للحياة الزوجية لتبدأ حالة من التشرد والضياع.

إن ما يدعو للتأسف والمرارة هو وجود بعض الأزواج من الذين يفتقدون الشعور بالمسؤولية والذين لا يجدون أو يجيدون وسيلة للتفاهم مع شركاء حياتهم سوى الضرب جاعلين من البيت حلبة للملاكمة. إن هذه التصرفات تتنافى مع إنسانية الإنسان، إضافة إلى تناقضها مع ديننا كمسلمين لنا في رسول الله والأئمة من أهل بيته أسوة حسنة. قال رسول الله (ﷺ) (إني لأتعب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها). من هذا المنطلق يجب علينا أن نسير على نهج بنات رسول الله (ﷺ)، وأدعو أخواتي المؤمنات إلى السير بنهج حفيذة رسول الله زينب الحوراء (ﷺ).

خادمة أهل البيت (أم محمد)

الهنبلة والقتل على الشهادة الجنسية

حامد الحمراي



عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً (غير مسبوق) دعت إليه دولة ساحل العاج بالتنسيق مع دولة زيمبابوي للتصويت على قرار يقضي بإرسال قوة عسكرية كبيرة لحماية المواطنين الأمريكيين الأبرياء والحد من ظاهرة الاحتقان الانتخابي والتهجير القسري والقتل على (شهادة الجنسية وليس الهوية) التي تشهدها أغلب الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في ولاية شيكاغو التي يسكنها غالبية ديمقراطية وولاية ترويت التي يسكنها غالبية جمهورية وولاية لوس أنجلوس (مختلطة)..

ونقلت قناة الجزيرة المستقلة جداً ((أن الوضع الأمني المتدهور الذي تعاني منه أمريكا الجريحة جاء نتيجة خروج تظاهرة عارمة في مدينة شيكاغو لمواطنين ملثمين وهم (يرددون)) ((بالروح بالدم نفديك يا بوش)) تخللتها أصوات من أجهزة تسجيل تحملها بعض سيارات المتظاهرين (واتظلم ديمر بوش.. ريسنا ضد علوش)..

وتضيف القناة أن هذه التظاهرة تزامنت مع خسارة الجمهوريين في الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي وأنهم رفعوا لافتات تطعن بالانتخابات وتعتبرها (بدعة) وتتهمها بالتزوير.. ونقلت إذاعة البي بي سي ((أن هذه التظاهرة أثارت ردود فعل عنيفة لدى الشارع الأمريكي الذي عبر عن استيائه لهذه الشعارات التي اعتبرها تستهدف تاجيج الفتنة الانتخابية.. وكانت أكثرها دموية سقوط مجموعة من الهاونات قادمة من ولاية لوس أنجلوس التي يتعاطف أغلب ساكنيها مع ولاية شيكاغو مما حدى بولاية كاليفورنيا العروفة بارتباطاتها التاريخية والطائفية مع الرئيس بوش بتهديد العوائل الديمقراطية للهجرة من ((عماراتهم)) وكتبت على الفنادق والمدارس الابتدائية والمطاعم علامة X أرحلوا أيها الديمقراطيون الخونة من ولايتنا والاتلح حقمكم سيوفنا البتارة ((وفي تطور سريع أعلنت وكالة المخابرات الأمريكية CIA أن الرئيس بوش يعقد اجتماعاً موسعاً لتكوين لجنة باسم (الأمريكيين المهجرين) توصي بتوزيع مخيمات ثلاثمائة متر (دبل فاليوم) لكل أمريكي (أصلي) نخله وخط وفسفورده ومخيمات مائة وخمسون متر ليس دبل فاليوم للامريكيين (الغير أصليين) - (تصنيع مريدي) وتوزيع الحصص التموينية عليهم لحين استتب سباب الأمن وتوفير الخدمات التي تعرض خلالها التيار الكهربائي إلى الانقطاع وانابيب الماء إلى الانسداد وعمال مخابز الصمون ((أمريكيين من أصل صومالي)) إلى الاغتيال..

وفي السياق نفسه أعلن الاتحاد الأوروبي تعاطفه الشديد مع الشعب الأمريكي المنكوب متهماً الأجهزة الأمنية الأمريكية بأنها مخترقة من مليشيات كوندليزا رايس وتعمل لحساب أجناس خارج حية ((الهنود الحمر - والهنود الصفر والهنود البدون))، وقد أيدت الدول النامية - عفا النامية (لا أعرف لماذا يسمونها نامية) أيدت بالاجماع الغاء الانتخابات الأمريكية وتشكيل حكومة وحدة وطنية أسوة بالحكومة العراقية والفلسطينية كمرجح لازمة بشرط أن لا تتضمن المحاصصة الطائفية.. في هذه الأثناء أطلقت رئيسة الكونغرس الأمريكية الجديدة بلهجة عنيفة تصريحاتها وباللغة العامية قائلة ((عجيب إذا أدخلنا الطيف الأمريكي في الحكومة قالوا محاصصة!! وإذا شكلنا حكومة الأغلبية حسب الانتخابات قالوا هذا تهمة وإقصاء!!)) واتهمت بذات اللهجة بعض التصريحات التي سمتها بـ (الهنبلة) لبعض الأطراف التي تتخذ من خارج الولايات المتحدة مقراً لها بأنها وراء التصعيد الأخير في أمريكا العظمى.. هذا الخبر نقله لي صديقي وهو يبكي على المحنة الأمريكية وهو من الشخصيات النزيهة والحيادية التي لا تعرف الكذب أو المبالغة أو الهنبلة، ولكي يثبت صحة هذا الخبر همس بأذني قائلاً أن الرئيس بوش هدد الكونغرس والشيوخ بأنه سينسحب من العملية السياسية ويحمل التفاح! قلت له يحمل التفاح؟ قال لا يحمل السلاح!!

المناهج الدراسية وطموحاتها

السعي المنحرف للنظام البائد الذي طال حياتنا وتاريخنا وتمحور ليسلب منا معاني قد استننا. وتلاعب في المحاور التعليمية والمناهج التدريسية ليأسس من خلال هذه الانحرافات مؤنثاته الفكرية وهذا مايجيز لنا حمل استقها ماتنا الى رؤى مختصة بالتقينا بعدة أساتذة من أهل الاختصاص ومنهم الأستاذ سعد جابر غياض مدير إعدادية جابر الأنصاري النموذجية الذي قال: حدثت بعض التغييرات الطفيفة المتموضعة ولم يشمل التغيير المنهجي الذي كنا نطمح إليه وخاصة في مادة التاريخ التي تسعى النظام البائد لتسويه معالمها برؤى طائفية. وسعينا للمطالبة بتشكيل لجان متابعة لهذا التغيير لتضيف إليها السير المعتدلة لنواة التاريخ الحقيقي من رموز أهل العلم والمعرفة من أئمة أهل البيت عليهم السلام ولم يتم المسعى بما كنا نأمل وأما في الأدب العربي والتربية فقد كان الانتقاء الذي يتم لاختيار النماذج المحفزة لأدب الحروب ولا علاقة لها بالأدب الإنساني الثر... ولأن أولويات التغيير الناجح لا بد أن يتم من الجذر المكون والذي كان يشكو من خور الكادر التدريسي وخاصة النسوي فالتغيير أساسا يحتاج إسناد تربوي يدعم بدورات تثقيفية للتربوي لرفع عند ذلك مستوى الضعف عند الطالب... وهناك كان مسعى جدي من قبل سماحة آية الله العظمى السيد علي السستاني (دام ظله) وسماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي وفر لنا



دعما روحيا وفتح لنا أبواب مكتبة الروضة العباسية لنهل منها ما نتواصل به مع آل البيت الأطهار (عليهم السلام)... بينما صار تركيز الحوار مع الأستاذ جمال عبيد علي مدرس اللغة العربية عن مساعي التغيير في منهج العربية فقال كنا نحلم أن يكون التغيير مدرسا ليعطي نتائج طيبة ولكن الذي حصل أن هذه المناهج لم تخلع عنها ثوب المقصد المؤسسي الذي كان وإنما شمل التغيير بعض المواضيع النقدية المهمة والتي تنمي ذائقة النقد الأدبي عند الطالب وصار بدلها الحشو الممل والذي لا طائل منه سوى تهميش رؤى الطالب فالمواضيع لا بد أن تكون مركزة وواضحة وتبتعد عن الإسهاب وأرى أن هذا الخطأ



كان سببه عدم الاعتماد على الاختصاصات القادرة على التغيير وبما يخص التربية الإسلامية لم يكن المسعى حقيقي لردم الفجوات ولم يركز على مسألة بعث الروح في سيرة أهل البيت عليهم السلام ولم يقدر أن يغير حفاف المادة فلا بد من توفير الوسائل التعليمية المتقنة وخلق جو دراسي مناسب للطالب... ثم التقينا الأستاذ ناجي حميد المطيري مدرس لغة عربية الذي يرى عيب المنهج في الكم المعروض من الشعراء والأدباء والذي جاء على حساب النوعية والتباين الواضح من حيث المساحة المتروكة لكل أديب فشاغر مثل سامي البارودي يعقب بأسطر قليلة بينما سوادير قد بمساحات أكبر بكثير رغم أن التغيير نجح في توصيل نتائج مبدع افتقدنا طويلا مثل مسرحية (ثانية يجيء الحسين) للمبدع محمد علي الخفاجي ولذلك أرى أن المناهج يجب أن لا توظف في الإطار الكمي بدل النوعي وفي كل الأحوال المدرس الجيد يقدر أن يصنع من اللاشيء شيئا ويبقى لدينا منظور المقترحات التي كانت ترمى سابقا في سلال مهملات واليوم نرجو أن تتقن الطباعة بما يؤمن عدم وجود أخطاء مطبعية كثيرة كالسابق وهذا جاء وطموح...

والمدرس الأستاذ ناهي هادي الحسيني أستاذ التربية الإسلامية يرى أن المطالبة بذكر تاريخ الأئمة يركز على طلب معرفي لا علاقة له بأي رؤى طائفية وكان من الأجدى الارتكاز على سير حياتهم ومعاني عبرهم العظيمة ولا بد من وضوح في العرض وعدم التعطيم على مثل هذه الرموز وتفسير القرآن بروى عامة على الأقل لا تحمل مضمون المخالفة الذي تعودنا عليه من خلال ماضي قريب فأغلب الآيات التي تخص أهل البيت عليهم السلام تفسر بمعنى آخر ولا بد أيضا من إدخال مادة العقائد وما نحتاجه الآن هو

الفضح والتدقيق لحرص هذه المغالطات وتبيان سبب نزول كل آية وبمن نزلت. وأما الأستاذ ناهض شاكر مدرس فيزياء فهو يرى أن الخلل الحقيقي يكمن في عدم مواكبة المناهج لكل ما هو جديد في العالم والفيزياء من العلوم الحديثة التي تحتاج إلى متابعة جدية ودائمة وهذا ما ساهم في خفض المستوى العلمي عند الطالب ولكي نواكب



هذه التطورات نحتاج إلى متابعة لتحسين المناهج لرفع المستوى ويجب تناول مثل هذه العلوم بشيء من التطبيق التجريبي وتقريب الأمثلة لجعلها أكثر ملائمة لأرض الواقع ومؤاممة لذهنية المتتبع لها. وبعد هذه الآراء القيمة والتي اتفقت في ما بينها على أهمية القضية المدروسة وجديتها والتي نصت على تخلف الواقع الدراسي الذي سيخلق منه مثقفو الغد فهل ستبقى سحب النظام السابق مخيمة على عقول أبنائنا أم ستظهر لهم شمس الغد معلنا عن بدأ صفحة جديدة من التقدم والتطوير.

وفي الختام نشكر الأستاذ محمود بهاء الدين مدرس مادة الكيمياء على جهوده المبذولة لتحقيق هذه اللقاءات.

قرآنيات

تتحد الأديان السماوية في مفهومها الرسالي الذي يدعو إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى وإلى نشر تعاليمه المجيدة التي تدعو إلى الأخلاق الحميدة فقد ورد في الوصايا العشرة التي جاءت في الفصل العشرين من سفر الخروج في التوراة.

١- لا يكن لك آلهة أخرى أمامي... ٢- لا تصنع تماثيل منحوتة... ولا تسجد لهن ولا تعبدن لأنني أنا الرب اتفقد ذنوب الآباء في الأبناء... ٣- لا تنطق باسم الرب باطلا... في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها (بارك الرب يوم السبت وقده) ٤- أكرم أباك وأماك... ٥- لا تقتل... ٦- لا تزني... ٧- لا تسرق... ٨- لا تشهد شهادة زور... ٩- لا تشته امرأة قريبك... ولا ماله... ولا شيئاً مما لقريبك... هذه هي الوصايا العشر وقد وردت في القرآن العزيز وتضمنت الوصايا العشر في ثلاث آيات متجاورات آية (١٥١) و (١٥٢) و (١٥٣) من سورة الأنعام ووردت خمس من الوصايا في أول آية.

وبدأت بـ (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم) الوصية الأولى... (الآتشركوا به شيئا) الوصية الثانية (وبالوالدين إحسانا) الوصية الثالثة (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق... نحن نرزقكم وإياهم) الوصية الرابعة (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) الوصية الخامسة (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق)

وأما الآية الثانية وهي (١٥٢) التي أعقبتها مباشرة تشير إلى أربعة من هذه الوصايا... الوصية السادسة (ولا تقربوا مال اليتيم إلى أبيه حتى يبلغ أشده) الوصية السابعة (واوفوا الكيل والميزان بالقسط... لا تكلف نفسا إلا وسعها) الوصية الثامنة (واذا قتلتم فاعدوا... ولو كان ذا قربى) الوصية التاسعة (وبعهد الله أوفوا ذالك وصاكم به لعلكم تذكرون) وأشارت الآية التي تعقبها مباشرة (١٥٣) إلى الوصية العاشرة (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه... ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) والملاحظ أن هذه الآيات الثلاث قد بدأت بقوله تعالى (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم) وذلك لحصر المحرمات في هذه الوصايا العشر... وقد ختمت الآية الأولى (١٥١) بقوله تعالى (لعلكم تعقلون) وختمت الآية الثانية (١٥٢) (لعلكم تذكرون) وختمت الآية الثالثة (١٥٣) (لعلكم تتقون).

مهن وآراء

♦ طبيب باطني... يعطي الدواء على شكل جرعات كي تكتمل دورة العلاج ولا يجوز إعطاء الدواء كله جرعة واحدة فيفقد أهميته ويعرض حياة المريض إلى الخطر ويكون سببا لاستفحال أعراض جانبية وهذه هي مشكلة الديمقرراطية عندنا.

♦ ضابط عسكري... الاستبداد يريد أن يعاود هجوما بمخططات جديدة الدعم الاستراتيجي من دور الجوار... وأستطاع أن يحصل على موطا قدم داخل بعض المكونات السياسية أرى أن خير وسيلة للتحرير هي الضرب بقوة للحفاظ على كينونة العراق

♦ محامي... القوانين المعمول بها تتعارض بشكل جوهري مع مكونات الأنبيات العراقي فلا بد من قانون عراقي دائم ينهي الوصاية وقضاء مستقل بشكل حقيقي يقضي على الإرهاب.

♦ إعلامي... نجاح الإعلامي الأمريكي بفرض هيمنته في الساحة العربية وأستطاع من تصدير قيمة تحت غطاء الحرية والديمقرراطية وحقوق الإنسان وخلق إعلاما عراقياً وعربياً تابعاً له وذليلاً فلها علينا تكثيف الجهد لإيجاد هوية إعلامية عراقية؟

♦ رجل دين... الصراع الطائفي في العراق مشروع عربي مستورد ومدعوم لا بد أن يعالج من الخارج العراقي.

♦ محلل سياسي لا تكمن المشكلة الحقيقية في أحجدة تحاول مصادرة السيادة بل تكمن المشكلة في جهل الشعب للعملية الديمقرراطية وعلاقتها بمستقبله ولا بد أن ينظر إليه من منظار أوسع من همومه الآنية ولا بد للشعب أن يشكل سياسته داخل رواده.

♦ ناقد أدبي... أخطر الأمراض الثقافية هو الاستبداد لكونه يستطيع أن يشكل ثيمات أنتشاره بسرعة وتغيير مكوناته بما يتناسب وكل مرحلة مستثمرا تراكمات الثقافة البالية ويمتلك عمليات جذب مخادعة تجعل البعض أسيراً لتوجيهاته.

♦ دبلوماسي... الوسيلة الأساسية لشرعنة عودة الاستبداد والأحكام العرفية تبدأ بمساعي تدويل الأزمة الأمنية ليصبح الهاجس هو سفيراً مرمعاً للشعب ويجعله عاجزاً عن ممارسة دوره الطبيعي في عملية ممارسة الديمقرراطية.

♦ برفسور... حين تتهاك التقاليد وتستفحل المنازعات فيملك اليأس النفوس ويرضى الناس بالدكتاتوريات على حساب معايير الشرعية.

♦ مصرفي نقطة الضعف الخطرة عند الناس هي في تفكيرهم هم الدائم بأرصدة الحياة المادية وخزينهم المستقبلي مما يجعلهم في رعب وقلق على شيكاتهم فيتخلون عن الكثير من حقوقهم حفاظاً على مصالحهم.

♦ خبير اقتصادي... لا يحصل الاقتصادي على استقرار وأزدهاره دون الحرية

♦ موظف عقاري التملك وحده لا يجعل المرء حراً.

♦ طبيب نفساني... الجو العائلي المشحون بالتسلط والقهر والأحادية يشكل سلوكاً عاماً للفرد ويكون في ذات الوقت جاهزاً لقبول الاستبداد بكل أنواعه.

♦ فيلسوف... الرجل الشرقي يقدر أن يتعايش مع الطغيان لكونه هو نفسه طاغية.

♦ عالم اجتماعيات... الخطر ليس في المستبد بحد ذاته بل في عملية تعميم صفاته كنظام اجتماعي وثقافي وأخلاقية يحتكم الناس.

♦ عالم هندسيات... المفروض: مصالح التخصيصات.

♦ المطلوب أثباته... الديمقرراطية.

♦ النتيجة... عين الاستبداد.

♦ أداري الفساد الإداري هو أقوى جذر من جذور الاستبداد.

♦ مدرب كرة قدم... يستهدف اللاعب الجيد من قبل الخصم دائماً أكثر من غيره لكنه إذا بقى خارج الساحة يموت ولذلك نجد أن هجرة العقول والكفاءات أنتاحر.

♦ كهربائي... إن دائرة الانغلاق والانحزال للأشعوري الذي تفرضه تيارات الرعب والخوف والقلق على الإنسان الذي سوف تتعارض مع مصلحته والمصلحة العامة المعنى غير تام

♦ كاتب مسرحي... إننا نحتاج إلى حوارات داخل الإنسان أكثر مما نحتاج إلى التجاور مع الآخر.

♦ تربوي... لا بد أن نتعلم الحرية من المهذ الأسري وهناك منشأ الحوار والعزة والكرامة وقيمة تحقيق الذات والشعور الواعي.

♦ معلم ليبقى الجهل معضلة العراق الحقيقية والمشكلة حين يفقد أهل المعرفة رشادهم فلا بد أن نتعلم أن المعرفة أساس الحرية الأعماق.

♦ بناء... بناء وحدة المجتمع يحتاج إلى دعائم قوية تدعمه كقادة مسؤولين وشعب واع مصلح اجتماعي الحرية لا تعني استعباد الآخرين.

نشاط

زار سماحة السيد أحمد الصافي دام علاه مؤسسة الامام السجاد (عليه السلام) لتزويج الشباب في يوم الخميس المصادف (١٧ شوال) ومر على مرافقها المتعددة من معمل للتجارة يجهز كل أربعة أيام غرفة للشباب والمخزن الكبير الذي يضم مختلف التجهيزات المناسبة للعرسان الجدد. وبارك سماحته جميع



العاملين في هذه المؤسسة الخيرية والقائمين عليها على هذا الجهد الواضح والمتميز. ومؤسسة الامام السجاد من المؤسسات التي اثبتت حضورها المميز رغم عمرها الفتي فقد كنا اكثر من عام ضيوفا على محفلها التأسيسي الذي تم بحضور جملة من الفضلاء والوجهاء من ابناء مدينة كربلاء المقدسة وكان لفضيلة الشيخ فاضل الضراي حضورا دؤوبا اثار حماس المشاركة والدعم المعنوي والمادي لهذه المؤسسة المباركة وشاء الله تبارك وتعالى وبهمة جتاه السيد فاضل الحسيني ان يبارك تلك الجهود الخيرة وان يديم المعروف في مدينة الحسين عليه السلام.



محفل

في محفل يعمه فرح الولاء الحسيني البهيج والذي اقامته مؤسسة فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية بمناسبة ولادة الامام الرضا وولادة السيدة فاطمة المعصومة عليهما السلام، تم تقديم هدايا لخمسين شابا من العرسان الجدد وتوج هذا المحفل المبارك تبرعات بعض من السادة الحضور منها تبرع الشيخ فاضل الضراي مدير هيئة محمد الامين الثقافية بمائتي دولار والسيد جعفر الموسوي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة بـ (٢٥٠) ألف دينار وتبرعت ايضا حركة الرفاه والحرية... ببارك الله بجهود الخيرين من ابناء هذا الوطن المتوج بحب اهل البيت عليهم السلام.



الحضور منها تبرع الشيخ فاضل الضراي مدير هيئة محمد الامين الثقافية بمائتي دولار والسيد جعفر الموسوي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة بـ (٢٥٠) ألف دينار وتبرعت ايضا حركة الرفاه والحرية... ببارك الله بجهود الخيرين من ابناء هذا الوطن المتوج بحب اهل البيت عليهم السلام.

وردت الينا

مكالمة هاتفية من احدى الاخوات لها تعقيب جميل عن موضوع الانتفاضة الشعبانية والذي نشر في العدد الماضي تقول فيه... ان الانتفاضة الشعبانية انتفاضة عراقية غير مجزاة لتجزيات دون سواها وغير خاضعة للمصادرة الدولية او التدويل الاعلامي.



رسالة من عائلة المواطن (محمد زغير جاسم الجبوري) تحمل مأساة اب كان يعمل في سلك الشرطة وتعرض ايام النظام البائد الى دسيسة رشوة بـ (مائة دينار) لا غير حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات قضى معظم المدة ثم شمله العفو العام فاطلق سراحه واعيد الى الخدمة في نفس الدائرة وتعرض اثناء القصف الامريكي الى حالة عوق دائم اقعده الدار عند السير في حشيات معاملة التقاعد تعرض الى ما هو اشد من الدسيسة والقصف مرارة حيث طرد من الخدمة حسب فواصل القانون الجديد... وتسأل هذه العائلة عن مصيرها وهي التي لا تمتلك سوى هذا الراتب واب معوق ودار للاحار بينما اغلب اذناب النظام المنهار يتمتعون الآن بمراتب معززة مكرمة فهي لا تتطلب سوى النظر بعين الرحمة وتطلب من المسؤولين اعادة التحقيق في قضية الدسيسة ليتوضح للجميع اننا غدرنا مرتين.



أمنية مواطن بان يرى (الاشارات الضوئية المرورية) في كربلاء سليمة تعمل مثلما كانت ام ياترى ان القوم نسوا ان هناك اشارات مرورية تنتظر من ينقذها.



سؤال طريف من احدى الاخوة القراء يقول فيه ماذا لو عرضوا الطاغية في مراد علني؟ وياترى من الذي سيدفع اكثر ليحسبوا مثل هذه النشانة.



وسؤال آخر ورد من السيد (حسن حسين الكاظمي) الى نقابة اطباء الصيدالة يقول فيه: هل ثمة ضوابط وضعت لتسعير كسفية الاطباء ام... (كل من يكيفه) وهل لاحظت نقابة الصيدالة التدبيل الكبير في اسعار الدواء من صيدلية لاخرى.

شكر وتقدير

تقدم صدى الروضتين شكرها وتقديرها الى القسم الامني الخاص بحماية جامعة كربلاء لحرصها العالي في ادارة عملها حفاظا على امن هذا الصرح الثقافي وعلى حياة اعزائنا الطلبة راجين منهم في ذات الوقت بذل الاسلوب الطيب مع الطلبة لاحتواء بعض الازمات التي اثرت بسبب نزق بعض منتسبيها ومثل هذا الاحتواء يكون حافزا مهما من حوافر اداء الخدمة بشكل افضل مع الامنيات بوافر العطاء النثر

شكر وتقدير توجه هيئة المخاتير شكرها وتقديرها الى السيد مدير شرطة كربلاء لرعايته الكريمة الى احتضان هموم هذه الشريحة المهمة في ادارة شؤون الحياة اليومية للمواطن مع خالص الامنيات.

شكر وتقدير صدى الروضتين تقدم شكرها وتقديرها الى السيد المحافظ كربلاء لرعايته شؤون الاعلاميين في امسية اقامها اعلام محافظة كربلاء... وطرح فيها مختلف الرؤى التي تخدم المسيرة الاعلامية في هذه المحافظة المقدسة.

همسات الصدى

حين يفلس الفنان هناك قناعة بان الفن العظيم يرتفع بكيان امة الى السمو... والتمثيل احدى مفردات هذا النبل ان استغل بشكل جميل ومفيد ومنقذ فعلى الممثل تقع مسؤولية احترام نفسه وذاته وقتنه كي يحترم الناس فكيف سيتسبغ الناس الوعظ من بعض رفات الفن الذي لايتوانى ان يعمل راقصا في فرقة عجزية؟ واعتقد ان ذلك عيب وعيب كبير يا ناهي ويا ربع ناهي.



عناد البيض ابيض ام اسود؟ لم يتزحزح سعر بيض الدجاج الذي ارتفع بسبب ازمة الدجاج.



ورد الينا
شكر وتقدير خاص
بجريدة صدى
الروضتين من هيئة
محمد الامين (صلى
الله عليه واله وسلم)
الثقافية الخيرية

صدى الروضتين

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المطهرة / شعبة الاعلام

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلمي

هيئة التحرير
حامد الحمراي
علي ثوري الشمري
احمد صادق

الأخراج الفني
منتظر العلي

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري - فريد سلمان

موقع العتبة العباسية المقدسة : www.alkafeel.org
البريد الإلكتروني : sadda@alkafeel.org
هاتف البغداد : ٣٣٣٦٠٠ / ١١٩-٣٣٠